جامعة الدكتور يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

دراسة الوظائف التنفيذية (التخطيط – المرونة الذهنية) وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى اطفال التوحد -درجة متوسط -

-دراسة ميدانية بوحدة التكفل بأطفال التوحد -بالمدية-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل

من إعداد الطالبتين:

ريم بن عمارة

نور الهدى كحلية

تحت إشراف:

أ. قارني مونية

السنة الجامعية:2023–2024

شكر وتقدير

"من قال انا لها "نالها

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الذي بفضله تعالى تفوقت على اتمام هذه المرحلة بكل فخر وجهد حملته منذ البداية.

الى داعمي الاول والابدي امي وابي اهدي هذا الانجاز الى من لا يكتمل يومي بدونهما ومن كانا لي خير سند وجرعة الامل في متابعة مشواري الجامعي

أخص بالتقدير والاحترام استاذتي المشرفة قارني مونيا التي بفضل توجيهها ووقوفها معنا الى اخر رمق جعلتنا نتذوق طعم النجاح

الى جميع اساتذتي المحترمين الذين قدموا لنا كل ما يرقينا الى اعلى المستويات أقدر كل جهودكم من اجلنا.

الى رفيقات دربي وصُحبتي الجميلة التي عرفتني عليهم الجامعة الى المختصة هبة حسينة قويدري التي جعلت لنا الصعب يبدو سهلا جعل الله لكم مستقبلا مليئا بالنجاح والتألق.



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتو العلم درجات"

بعد مسيرة دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك نجاحي حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضى

اهدي هذا النجاح الى الذي زين اسم بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل الى من علمني ان الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة الى من غرس في روحي مكارم الاخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله. الى ابي الحبيب وفخري واعتزازي.

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعمها الى القلي الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سرقوتي نجاحي ومصباح دربي الى وهج حياتي امي.

لكل من كان لي عونا وسندا في الطريق اهديكم هذا الإنجاز الى اساتذتي الكرام جزاكم الله خير جزاء الى زميلاتي ورفيقات دربي التي جمعتني بهم الذكريات.

الى اخي عزمي وقوتي وضلعي الثابت واختي الغالية الجوهرة الثمينة حفظكم الله ورعاكم

وختاما أسأل الله ان يتقبل هذا العمل منا ويفيد به غيرنا ويجعله في ميزان حسناتنا



فهرس الدراسة

شكر و تقدير	
المحتويات	
الجداول	
ملخص الدراسة	
المقدمة	**أ–ب**
1.الإشكالية	**11**
2.الفرضيات	**12**
3.الأهمية	**12**
4.الأهداف	**15**
5. تحديد مصطلحات الدراسة	**15**
1.الدراسات السابقة	**15**
الفصل الثاني: الوظائف التنفيذية	**20**
1.مفهوم الوظائف التنفيذية	**23**
2.النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية	**24**
3.الجانب التشريحي للوظائف التنفيذية	**26**
4.خصائص الوظائف التنفيذية	**28**
5. مهام الوظائف التنفيذية	**29**
6.أنواع الوظائف التنفيذية	**31**
7.اضطرابات الوظائف التنفيذية	**33**
8. تقييم الوظائف التنفيذية	**34**
الفصل الثالث: التواصل اللفظي	**37**
1.مفهوم التواصل اللفظي	**40**
2.أنواع التواصل اللفظي	**40**
3.الخصائص التواصلية ألعامة لدى أطفال مصابين باضطراب التوحد	**41**
4.طرق التواصل عند أطفال التوحد	**42**
الفصل الرابع: اضطراب التوحد	**44**

1.لمحة تاريخية عن اضطراب التوحد	47
2.تعريف التوحد	48
3.اعراض التوحد	49
4.تصنيف التوحد	50
5.معايير تشخيص اضطراب التوحد حسب DSM5	51
6.النظريات المفسرة لاضطراب التوحد	54
1.6 نظرية العقل	54
2.6 نظرية ضعف التماسك المركزي	54
3.6 نظرية الاداء التنفيذي العاجز	55
4.6 نظرية الادراك الحسي	56
5.6 نظرية الذات المجربة	57
7.اساليب التدخل العلاجي	58
الجانب التطبيقي	60
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة	61
I.الدراسة الاستطلاعية	65
II.الدراسة الأساسية	66
1.منهج الدراسة	66
2.حدود الدراسة	66
3.عينة الدراسة	67
4.معايير اختيار العينة	67
5.أدوات الدراسة	68
الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها	76
I.عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية	76
II.مناقشة نتائج الدراسة الأساسية	78
1.عرض وتحليل نتائج اختبار برج لندن	78
2.عرض وتحليل نتائج اختبار ويسكونسين WCST	80
3.عرض و تحليل نتائج اختبار التواصل اللفظي المعدل	81
III.عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	82

الاستنتاج العام	**87**
الخاتمة	**91**
قائمة المراجع	**92**
قائمة الملاحق	**95**

فهرس الجداول:

رقـــــم الجدول	عنوان الجداول	
1	يمثل عينة الدراسة	67
2	يمثل عرض نتائج اختبار كارز	76
4	يمثل عرض نتائج اختبار برج لندن	78
5	يمثل عرض نتائج اختبار ويسكونسين	80
6	يمثل عرض نتائج اختبار التواصل اللفظي	81
7	يمثل عرض نتائج الفرضية الاولى	82
8	يمثل عرض نتائج الفرضية الثانية	84

فهرس الصور:

رقـــــم الصور	عنوان الصور	الصفحات
1	تمثل التصور المبسط لنموذج المراقبة الانتباهي	25
2	تمثل درجات شدة التوحد	53
3	تمثل بطاقات اختبار برج لندن	71
4	تمثل بطاقات اختبار ويسكونسين	72

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن علاقة الوظائف التنفيذية والتواصل اللفظي لدى أطفال المصابين باضطراب التوحد.

ولتحقيق اهداف الدراسة قمنا باختيار عينة متكونة من12 حالة تتراوح اعمارهم بين 8 الى 12سنة بطريقة قصدية بعد تطبيق اختبار كارز لقياس شدة التوحد ومن اجل معرفة مستوى الوظائف التنفيذية لديهم قمنا بتطبيق اختبار برج لندن لقياس التخطيط واختبار ويسكونسين لقياس المرونة الذهنية وطبقنا كذلك اختبار التواصل اللفظي والغير اللفظي المعدل لقياس الخصائص التواصلية لدى اطفال المصابين باضطراب التوحد المتمدرسين والمتكفل بهم من قبل. وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي الذي هو أحد انواع المنهج الوصفي فهو ما يخدم موضوع دراستنا ولقد اسفرت نتائج هذه الدراسة ان جميع فرضيات الجزئية لم تتحقق وبالتالي يمكننا هذا من رفض الفرضية العامة التي نصت على:

وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية (التخطيط والمرونة الذهنية) والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد.

الكلمات المفتاحية: الوظائف التنفيذية ، التخطيط ،المرونة الذهنية، التواصل اللفظي، اضطراب التوحد

مقدمة:

التوحد هو اهم الاضطرابات التي شغلت فكر الكثير من العلماء والباحثين حيث بدا الاهتمام به بشكل متزايد خلال النصف الثاني من القرن العشرين مهتم به خاصة علماء النفس والاطباء النفسانيين ولا تزال الدراسات والابحاث قائمة الى يومنا هذا.

فالتوحد اضطراب عصبي تطوري يتميز بالقصور في نمو قدرات الطفل مع وجود خلل في تفاعلاته الاجتماعية المتبادلة، لدى الطفل التوحدي مخزون محدود او نمطي ومتكرر بشكل كبير في تواصل كما يتميز الاطفال المصابين بالتوحد في سلوك الانسحاب من الواقع او لديه قصور في تطوير علاقات انفعالية وعاطفية مع الاخرين والترديد الالي للكلمات او المقاطع التي ينطق بها الاخرين ويعارض الطفل التوحدي اي تغيير في الحياة الروتينية العادية لديه

هناك بعض الدراسات التي ترى بان للوظائف التنفيذية اثر واضح لدى هذه الفئة الا ان العلاقة بين التوحد والوظائف التنفيذية مجهولة الهوية فهناك من يرى ان التوحد هو ما يسبب خلل في الوظائف التنفيذية وهناك من يفسر وجود التوحد بسبب الخلل في الوظائف التنفيذية ومن هنا انطلقنا الى محاولة معرفة مهارات هذه الوظائف لدى اطفال المصابين بالتوحد فهي حسب le chevalier وظائف تدير الوظائف المعرفية الاخرى وتشرف عليها تعتبر ذات مستوى عالي تشمل القدرة على اصدار الحكم والتخطيط و المرونة واتخاذ القرارات واداء السلوكيات الاجتماعية. (le chevalier, 2008, p. 32)

كما ان الوظائف التنفيذية لها دور عام في توجيه الخطة للقيام بمهمة او هدف ما والتعرف على الغايات المرجو بلوغها باستعمال الاستراتيجيات المناسبة من خلال المراقبة كما انها ضرورية ومطلوبة لقيام باي سلوك يخدم الفرد بغرض الوصول لهدف معين سواء عن طريق القيام به او التكلم عنه مثل تدخل التواصل اللفظي محاولة تحقيق هدف فهو يمر بالعديد من المراحل اذ يرتبط التواصل اللفظي بشكل كبير في بناء التفاعل وتبادل الافكار وبناء العلاقات التي تسمح لنا بالتخطيط والتنظيم والتحكم في السلوك مما يشكل استجابة لدى الافراد اثناء التعبير عن افكارهم بوضوح وكذلك محاولة فهم الرسائل في سياق المحادثة

ومن هنا حاولنا في هذا البحث دراسة التخطيط والمرونة الذهنية باعتبارهما من الوظائف التنفيذية التي تستدعي دراسة اثارهما على التواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي حيث تنقسم هذه الدراسة الى ستة

فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة الذي يتجلى في مدخل الدراسة صياغة الإشكالية ،تحديد تساؤلات الدراسة ،الأهمية ،الاهداف ،مصطلحات الدراسة واخيرا الدراسات السابقة حول موضوعنا والمتغيرات والمتعلقة به اما في الفصل الثاني فهو مخصص للوظائف التنفيذية من حيث المفهوم العام ،النماذج المفسرة لها كذلك الجانب التشريحي ،خصائص ومهام الوظائف التنفيذية ،انواعها ،اهم الاضطرابات وكيفية تقييمها و في الفصل الثالث فقد خصصناه للتواصل اللفظي والذي تناولنا فيه تعريف التواصل اللفظي ،انواعه ،اهم المشكلات التي تحدث في التواصل اللفظي ،كذلك الخصائص لدى اطفال اضطراب التوحد وطرق التواصل لديهم.اما الفصل الرابع يتحدث حول اضطراب التوحد حيث قمنا بألقاء لمحة تاريخية وتعريفه كذلك ذكر اهم الاعراض بالإضافة الى اهم النظريات المفسرة لاضطراب التوحد من بينها نظرية الاداء التنفيذي التي تصب في سياق دراستنا وتصنيف التوحد والمعايير التشخيصية وصولا الى الاساليب العلاجية الخاصة به.ومن خلال ما توصلنا اليه من خلاصة اختتامية لهذه الفصول التي تخدم الجانب النظري كان كله بالاعتماد على مجموعة مراجع عربية واجنبية و من ماحية الجانب التطبيقي قدمنا فصلين وهما الفصل الخامس الذي نبين فيه اجراءات الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية ،المنهج المتبع ،مجتمع الدراسة وتعريف اهم ادوات الدراسة .وبالنسبة للفصل السادس فقد تضمن عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية ونتائج الدراسة الأساسية ومحاولة مناقشتها وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة بالاستناد الى دراسات سابقة لنختم هذه الدراسة باستنتاج عام.

الفصل الأول: مدخل للدراسة

تمهيد:

1. **إشكالية**
2. **الفرضيات**
3. **أهداف الدراسة**
4. **أهمية الدراسة**
5. **تحديد المصطلحات**
6. **الدراسات السابقة**

خلاصة

1. الإشكالية:

يعتبر التواصل اللفظي من الخصائص التي تميز ذوي اضطراب التوحد فهو يلعب دورا هاما في الاتصال للعالم الخارجي عن طريق اشباع الحاجيات النفسية وتعبير عن الرغبات كما يهتم علماء النفس والاعصاب بدراسة التواصل وعلاقته باضطراب التوحد فالتواصل اللفظي هو الوسيلة التي تمكن الانسان من تنمية افكاره وتجاربه والمشاركة في تحقيق الذات عن طريق اختلاطه بالأخرين وكذلك تنمية قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته.

قام بافينجتون1988 بدراسة هذه المهارات لدى الاطفال المصابين بالتوحد عن طريق استخدام استراتيجيات تعديل السلوك (التلقين والتعزيز) اشارت نتائج الدراسة الى انه يستطيع الأطفال المصابين بالتوحد احتساب مهارات التواصلية بالاعتماد على الاشارات والايماءات. (seron & van, 2000, p. 103)

بالإضافة إلى ما تم تناوله سابقا، فإن النهج النفسي العصبي لاضطرابات التوحد يعتمد على افتراض وجود علاقة بين عمل الجهاز العصبي والدماغ والسلوك المضطرب للمصابين، كما يتضح من النتائج التي أظهرتها الدراسات التشريحية حيث بينت أن أدمغة الأفراد المصابين تختلف بشكل ملحوظ في التركيب والبنية والوظيفة عن أدمغة الأفراد العاديين. (د. سمير، 2021، صفحة 259)

وعلى إثر هذا يتضح لنا ان الوظائف التنفيذية هامة في عملية التواصل كالتخطيط والمرونة الذهنية التي هي موضوع دراستنا حيث تمثل أحد اهم العمليات العقلية العليا في مراقبة السلوكيات للوضعيات الجديدة او المعقدة إضافة على انها وظائف تتحكم فيها الفصوص الجبهية وتظهر في السلوكيات اليومية للإنسان وبالتالي فإن اضطرابها قد يعيق الحياة اليومية للفرد في محاولة تكيفه مع المحيط الخارجي.

لا يزال من الواضح أن اللغة والوظائف التنفيذية مهمتان للعديد من جوانب الحياة اليومية، حيث تؤثران على نتائج التحصيل الأكاديمي والعلاقات المتبادلة. وبناءً على كون كل من الوظائف التنفيذية واللغة تؤثران في نهاية المطاف تأثيرات عميقة على حياة الفرد. ارتأينا ان نسعى لدراسة اضطراب وظائف التنفيذية بالتركيز على وظيفتي التخطيط والمرونة الذهنية وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى أطفال المصابين باضطراب التوحد وذلك بالإجابة على التساؤل التالي:

التساؤل العام: هل توجد علاقة بين التخطيط والمرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين وظيفة التخطيط والتواصل اللفظي لدى الأطفال المصابون بالتوحد؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين وظيفة المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

2.الفرضيات:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية (التخطيط والمرونة الذهنية) والتواصل اللفظي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين وظيفة التخطيط والتواصل اللفظي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
- توجد علاقة ارتباطية بين وظيفة المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

3.الأهمية:

نحتاج لمعرفة عميقة حول التخطيط والمرونة الذهنية في الوظائف التنفيذية ودورهما في التواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي درجة متوسط. وتعد هذه الدراسة بمثابة إضافة في مجال الدراسات الخاصة بعلاقة الوظائف التنفيذية والتواصل اللفظي لدى هذه الفئة من الأطفال، وكذلك إن الاطلاع على هذه البيانات يساعد الباحث في تكوين قاعدة معرفية حول الوظائف التنفيذية وكيفية استغلالها

في الميدان لوضع برامج تدريبية وتمرينات فعالة في تطوير مهارات هذه الفئة لإيجاد حلول تساعدهم على التأقلم في المجتمع. وإيجاد علاقة بين الوظائف التنفيذية والتواصل اللفظي لدى أطفال المصابين باضطراب التوحد.

4.الأهداف:

التعرف على الوظائف التنفيذية المتدخلة في اضطراب التوحد التي قد تلمس جانب التواصل اللفظي باعتباره أحد المهارات التواصلية الاجتماعية وذلك بتحقيق مجموعة اهداف تتمثل في:

- –إبراز دور التخطيط والمرونة الذهنية في تحسين التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد.
- –التعرف على ما إذا كان للطفل ألتوحدي صعوبات في المرونة الذهنية والتخطيط.
- دراسة العلاقة الموجودة بين الوظائف التنفيذية والتواصل اللفظي.
- فتح أبواب جديدة للباحثين من أجل دراسات جديدة.

- أسباب اختيار الموضوع:

يواجه العديد من الأطفال المصابين باضطراب التوحد صعوبات في التواصل اللفظي، مما قد يؤثر على حياتهم الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية. هذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع دراستنا، والتي تهدف إلى استكشاف علاقة الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد في حين ان العديد من الدراسات لم تستطع جزم العلاقة بين اضطراب التوحد والوظائف التنفيذية دون التوصل إلى نتائج قاطعة حول طبيعة العلاقة بينهما هذا ما جعلنا نهتم بدراسة اضطراب التوحد من جانب التواصل الاجتماعي الذي يتدخل فيه التواصل اللفظي ومن جانب معرفة مدى ارتباطه بالوظائف التنفيذية.

5. تحديد مصطلحات الدراسة:

1.5 التوحد:

التعريف الاصطلاحي:

هو اضطراب في النمو يظهر قبل سن ثلاث سنوات من العمر بحيث يظهر على شكل انشغال دائم وزائد بذاته أكثر من الانشغال بمن حوله والاستغراق في التفكير مع ضعف الانتباه والتواصل ونشاط

حركي زائد ونمو لغوي بطيء تكون الاستجابة عند الطفل التوحدي ضعيفة للمثيرات الحسية الخارجية ويقاوم التغيير في بيئته مما يجعله اعتمادي على الغير (د جمال، 2016، صفحة 16)

1.5 الوظائف التنفيذية:

التعريف الاصطلاحي:

الوظائف التنفيذية هي مجموع السيرورات الذهنية، التي تحافظ على تكيف الفرد مع الوضعيات المستجدة والتي لم يسبق له التعرض لها، عن طريق مجموعة من الوظائف مثل المراقبة والكبح، التخطيط والمرونة . (ط.د. عامر و أ.د.بغول ، 2018، صفحة 91)

التعريف الاجرائي:

الوظائف التنفيذية هي مجموعة عمليات المعرفية اللازمة للتحكم في السلوك معرفيا عن طريق اختيار الانفعالات ومراقبة السلوكيات التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، تستخدم الوظائف التنفيذية في الحياة اليومية وتتطور وتتغير تدريجيا خلال حياة الفرد.

1.2.5 التخطيط:

التعريف الاصطلاحي:

ويعد التخطيط ضرورة من ضرورات اتخاذ القرار والتنظيم وتنفيذ الأداء ومظهرا مرن من مظاهر الضبط المعرفي، وهو يتضمن :تحديد المشكلة؛ وضع الهدف؛ بناء الاستراتيجية ؛تنفيذ الخطة ؛المراقبة وتعديل الخطة، وهي الخطوات الضرورية لإكمال المهمة المخطط لها. (حدّار و لكحل ، 2024، صفحة 61)

التعريف الاجرائي:

هو عملية ذهنية معقدة تتطلب تنسيقًا دقيقًا بين العديد من مناطق الدماغ المختلفة. وهو ما تفعله قبل البدء في العمل وهو ما يساعد في فهم وتحديد مسار الهدف.

2.2.5 المرونة الذهنية:

التعريف الاصطلاحي:

يعرفها Gaute Florence: بانها القدرة على التحويل الديناميكي الى البديل من بين عدة مهام من استراتيجيات وتخزين مهام هذه القدرة تكون في العادة جاهزة عندما تكون القواعد التي تنطبق على الأشياء في المحيط تتغير بطريقة غير متوقعة. (حساني، 2018، صفحة 40)

التعريف الاجرائي:

هي امتلاك القدرة على تحويل الانتباه والانتقال بسلاسة من مهمة الى أخرى والكتيف مع متطلبات المهمة. تم تقييم المرونة الذهنية بتطبيق اختبار ويسكونسين ذو64 بطاقة.

3.5 التواصل اللفظي:

التعريف الاصطلاحي:

التواصل من خلال اللغة سواء أكانت اللغة المكتوبة أو المنطوقة شفهيا وذلك للتعبير عن احتياجات الطفل ورغباته وللتواصل مع الاخرين". (شيماء، 2021، صفحة 79)

التعريف الاجرائي:

عدة قدرات تستخدم لإيصال فكرة ما أو التواصل في التعبير عن رغبات واحتياجات يحدث هذا عن طريق استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة أي التواصل اللفظي والغير اللفظي.

1. الدراسات السابقة:

1.الدراسات عربية:

1.1.6 دراسة سهى احمد امين ناصر (2001):

تهدف هذه الدراسة الى ابراز فعالية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى اطفال التوحد حيث يحتوي هذا البرنامج على انشطة لتنمية الاتصال اللغوي على هذه الفئة حيث استعانة بالمنهج التجريبي مع وضع برنامج ارشادي مقترح للإباء في كيفية التدخل مع اطفالهم داخل المنازل وذلك لإبقاء على مستوى كما هو مع المعلم.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق برنامجها على مجموعة من 5 اطفال مصابين بالتوحد تقع في مدى العمري من 8 الى 12 سنه كذلك نسبه ذكاء متوسطة من 50 الى 75 على مقياس ستانفورد كذلك يكون الطفل متمدرس في مدة لا تقل عن سنتين. تم تطبيق بواسطة عدة أدوات لتحقيق اهداف الدراسة وهي قائمة تقييم الطفل التوحدي لجولي ما رفي وبرنامج علاجي لأطفال التوحد اي برنامج الارشادي لأباء مع بطاقة ملاحظة تتبعية لسلوك الاتصال للطفل توحدي ودراسة الباحثة. وقد اسفرت هذه الدراسة انه للبرنامج إثر ايجابي في تحسين وتنمية المهارات الاتصال اللغوي لدى الاطفال. (نصر، 2001، صفحة 10)

2.1.6 دراسة عادل جاسب ثبيب (2008):

اتت هذه الدراسة بعنوان الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من اهم فرضياتها ان هناك خصائص نفسية واجتماعية وعقلية تميز الاطفال المصابين بالتوحد وقد استخدم الباحث في دراسته اسلوب إحصائي للتعرف على هذه الخصائص عند اطفال التوحد من وجهة نظر الاباء اختصرت العينة على الطفلين مصابين بالتوحد بمحافظة البصرة مستخدم الباحث مجموعة من الوسائل لجمع المعلومات (المقابلة ،الملاحظة ،الاستبيان والسجلات) ومن خلال كل هذا توصل الباحث ان الاطفال المصابين باضطراب التوحد يمتازون بمجموعة من الخصائص تمس ثلاث محاور وهي الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية . (شبيب، 2008، صفحة 25)

3.1.6 دراسة ريما فاضل مالك 2015 مالك (2015):

تحت عنوان فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها باستخدامها الاستبيان وقد تكونت عينة الدراسة من 12 طفلا مصابا باضطراب التوحد 10 من الذكور و2 من الاناث تم توزيعهم على مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة ايضا من 6 (5ذكور انثى) و مجموعة تجريبيه مكونه من 6 (5

ذكور وأنثى) وقد استهدفت مهاره الفهم والتعبير والتسمية باللعب مدة 30 دقيقة وبعد تطبيق الاختبارات وتحليلها اشارة الدراسة الى فعالية هذا البرنامج في تنمية بعض مهارات التواصل الغير اللفظي لدي هؤلاء الاطفال وكذلك فعالية في تنمية مهارات التواصل اللغوي بعد شهر من تطبيقة.)بو رقعة, 2018(7 .p ,

.2. دراسات أجنبية:

1.2.6 دراسة :koka et al (2002)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان تأثير اللعب المنظم على التواصل وسلوكيات اللعب لدى الأطفال المصابين بالتوحد هدفت هذه الدراسة الى التحدث على مقارنة تأثير اللعب المنظم واللعب المسير الحر لتشجيع تلقائية واستجابة التواصل وسلوكيات اللعبة لدى الاطفال التوحديين ويتم اللعب المنظم من خلال حدوث دمج هؤلاء الاطفال ضمن مجموعة عادية تتكون من 8 اطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومجموعة مصابين باضطراب التوحد تتكون من 8 أطفال تكونت العينة من أطفال مصابين بالتوحد من سن 3الى 5 سنوات لم يتم ذكر درجة التوحد. وكانت النتيجة استجابة التواصل لدى الأطفال المشاركين في اللعب المنظم.(KOKA & albert, 2002, p. 181)

2.2.6 دراسة(2004) just et al:

تحت عنوان تأثير ضعف التخطيط وحل المشكلات على التواصل اللفظي لدى المصابين بالتوحد سعت الدراسة إلى التحقيق في العلاقة بين مهارات التخطيط وحل المشكلات لدى، الأطفال المصابين باضطراب التوحد وكفاءة التواصل اللفظي لديهم. حيث تم ضمّ 49 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عامًا، تم تشخيصهم باضطراب التوحد.

استعمل الباحث المنهج التجريبي عن طريق تطبيق عدة اختبارات منها: مقياس تقييم سلوك التوحد (ABC)، مهمة التخطيط، مهمة حل المشكلات، مقياس التواصل اللفظي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التخطيط وحل المشكلات وكفاءة التواصل اللفظي لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد.. .Just, Carpenter, , Kole,, & Verbu,, 2004, p) 332)

3.2.6 دراسة pellicano (2010):

هدفت الدراسة بعنوان التفاعل بين اللغة و الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد الى اظهار العلاقة بين اللغة والوظائف والتنفيذية لدى الاطفال الطفل التوحد وفهم كيفية تأثير هذه الجوانب على تطور نظرية العقل بمرور الوقت تكونت الدراسة من 37 طفل مصاب باضطراب طفل استخدمت الدراسة تصميمًا طوليًا، حيث تم تتبع مجموعة من الأطفال المصابين باضطراب التوحد (ASD) على مدار فترة زمنية لتقييم كيفية تغير قدراتهم على الوظائف التنفيذية والانسجام المركزي ونظرية العقل بمرور الوقت. (Pellicano, , 2010, p. 534)

تعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد التطرق الى مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وعرض مختلف ما جاءت بها من نتائج واهداف حاولنا تحليل اوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسات حسب ما يلي :

من حيث الأهداف:

- هدفت العديد من الدراسات ابراز فعالية برنامج مستخدمة لتنمية المهارات اللغوية لدى اطفال التوحد من بينها نجد **دراسة سهى احمد امين ناصر 2001** و**دراسة ريما فاضل مالك 2015**
- هدف **دراسة جاسب الشبيب عادل** الى معرفة مدى تدخل الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية وتميزها في حياة الطفل التوحدي باعتبار ان الوظائف التنفيذية داخل في التكيف في الفرد مع المجتمع
- في حين ان **koka et al (2002)** استهدفت الكشف عن مستوى التواصل اللفظي لدى اطفال التوحد عن طريق اللاعب المنظم
- اهتم الدراسات اخرى بالكشف عن مدى تأثير الوظائف التنفيذية على التواصل اللفظي لدى هذه الفئة من الاطفال وكشف التفاعل بين اللغة والوظائف التنفيذية من بينها **دراسة pellicano (2010)** وجست

من ناحية مجموعة الدراسة:

اختلفت الدراسات في حجم مجموعة العينة فنجد دراسة سهى امين احمد ناصر التي استعملت مجموعة متكونة من خمس اطفال مصابين بالتوحد

ودراسة عادل جاسب بعينة متكونة من طفلين نصابين بالتوحد مع اخذ وجهة نظر الاباء اثناء القيام بالدراسة.

- تمثلت عينة **الدراسة لريما فاضل مالك 2015** مالك بمجموعة من 12 طفلا 10 ذكور واثنان اناث مقسمين الى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية
- في حين ان **دراسة koka et al (2002)** استعمل فيها عينة عادية متكونة من 8 اطفال وعينة متكونة من 8 اطفال مصابين بالتوحد تتراوح اعمارهم ما بين ثلاثة الى 5 سنوات وهذا لأجراء دراسة مقارنة
- تقارب **الدراسة pellicano (2010) و2004) just et al)**: من حيث العدد من حيث استعملت دراسة pellicano **(2010)** ما يقارب 37 طفلا مصاب بالتوحد واستعمل **just et al (2004)** مجموعة تضم 49 طفلا

من ناحية النتائج:

انقسمت نتائج الدراسات الى فرعين منها من اهتمت بفعالية برنامج لتنمية التواصل اللفظي لدى اطفال مصابين بطلب توحد ومنها من اهتمت بالكشف عن التفاعل بين الوظائف التنفيذية والتواصل لدى هذه الفئة الاطفال

من الدراسات التي اهتمت بفعالية برامج المستخدمة للتنمية التواصل اللغوي واظهرت نتائج جيده نجد:

-دراسة سهى احمد امين ناصر 2001

-دراسة (2004) just et al

-دراسة koka et al (2002)

-دراسة ريما فاضل مالك 2015

من بين الدراسات التي اهتمت بالكشف عن علاقة الوظائف التنفيذية بالتواصل اللفظي والتي توصلت الى وجود قصور في هذه العلاقة نجد:

- **دراسة (2010) pellicano** فقد اظهرت نتائج مقبولة حيث كشفت قدره الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد في الانسجام مع اللغة حسب مهام نظريه العقل بمرور الوقت

الفصل الثاني: الوظائف التنفيذية

تمهيد

1. مفهوم الوظائف التنفيذية
2. النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية
3. الجانب التشريحي الوظائف التنفيذية
4. خصائص الوظائف التنفيذية
5. مهام الوظائف التنفيذية
6. أنواع الوظائف التنفيذية
7. اضطرابات الوظائف التنفيذية
8. تقييم الوظائف التنفيذية

الخلاصة

تمهيد:

تعتبر الوظائف التنفيذية العامل الاهم في تسهيل حياة الفرد فهي مسؤولة عن عدة جوانب مساعدة في الحياة اليومية من بينها حل المشكلات التخطيط ووضع استراتيجية فعالة للمشكلة والتكييف مع المواقف والمتغيرات التي تطرأ على المشكلة في هذا الفصل سيكون هناك معلومات اضافية حول هذه الوظائف والاضطرابات والجانب التشريحي لها وكذلك النظريات المفسرة لها.

1. مفهوم الوظائف التنفيذية:

يعرفها أندرسون على أنها بنية مؤلفة من عدة مهارات عالية المستوى ومترابطة ومسؤولة عن صياغة الأهداف، والتخطيط لكيفية تحقيقها وتنفيذها بشكل دقيق.

تشمل عدة عناصر رئيسية:

- –الترقب والاهتمام
- التنظيم الذاتي والتحكم في الدافع
- بدء النشاط
- الذاكرة العاملة
- المرونة الذهنية واستعمال التغذية الرجعية
- القدرة على التخطيط والتنفيذ
- اختيار استراتيجيات فعالة لحل المشكلات ومراقبة الأداء (احمد خليل ايمان، ص7).

يعرفها سبوردون أن الوظائف التنفيذية هي مدى أداء الفعال في عملية حل المشكلات الجديدة وتفحصها ليصل للحل المناسب، تضم هذه العملية القدرة على الانتباه للمعارف الجديدة لمشكلة وتقييمها وتحليل الظروف المحيطة بها لصياغة أهدافه ووضع خطة ليساعده في اختيار أحد الأفعال المناسبة لحل المشكلة ليكون لديه معارف قديمة حول ما إذا واجهته نفس المشكلة (سامي عبد القوي، ص 278).

وفقا ل فالات أزوفي وشاردين لافونت أن الوظائف التنفيذية تشترك فيها العمليات المعرفية التي لها دخل في البرمجة والتنظيم والتحقق من السلوك الموجه نحو الأهداف (Tijou Héloise ،(p8

ويعرفها والش welsh على أنها القدرة على الاحتفاظ بتوجيه مناسب لحل المشكلات بغرض تحديد هدف مستقبلي ليسمح ذلك وفقا لخطة استراتيجية لضبط الانفعالات ومرونة التفكير لتغيير الأفعال حسب الموقف المناسب. (محاضرة غير منشورة).

2. النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية:

1.2 نموذج المقاربة الإكلينيكية لوريا Luira :

يعتبر لوريا أول من وضع نموذج لعمل الفصوص الجبيهة في الستينات عرف الفص الجبهي على انه العنصر الأساسي لإنجاز المهام الصعبة والمعقدة عبر ثلاث مناطق في الدماغ:

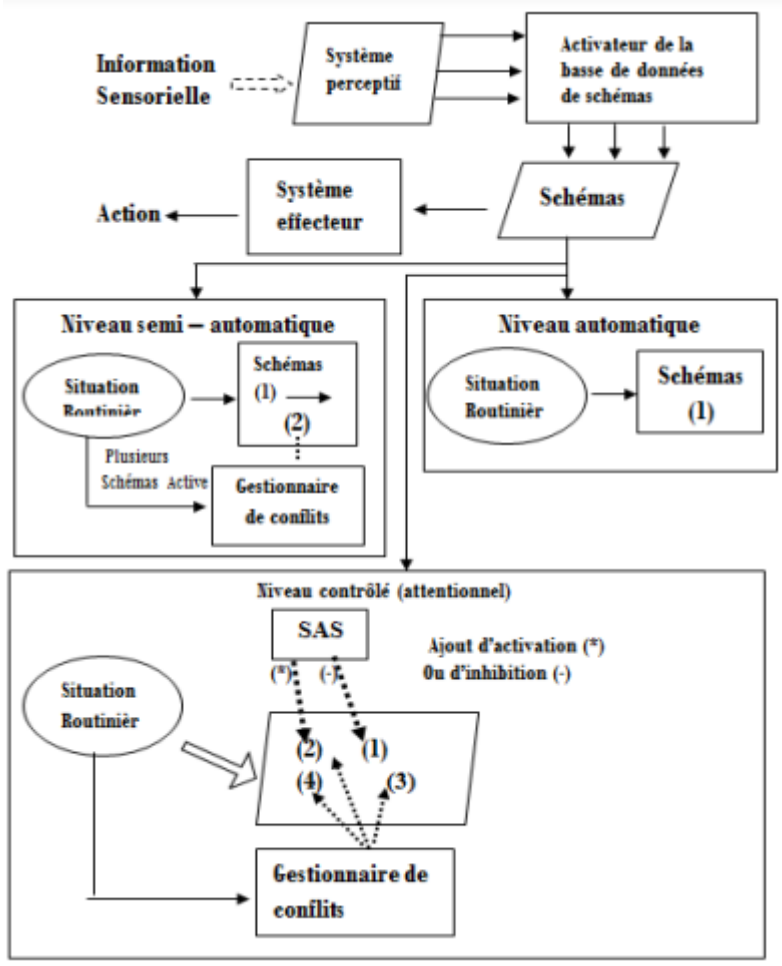
1.1.2- المنطقة الأولى المنطقة الحركية: التي وظيفتها الحرص على التنظيم الديناميكي للحركة تقع في جذع الدماغ مسؤولة عن التنظيم وادارة الإشارة للقشرة الدماغية إصابتها تؤثر على ملكيه السلوك التي تجعله محيرا فيصبح يعتمد على الاستجابات الغير النافعة وهنا يكون المصاب مدرك لهذه الصعوبات ويعبر عنها.

2.1.2- المنطقة الثانية الظهرية الجانبية: التي يتم فيها تشفير ومعالجه وتخزين المعلومات في الفصوص الصدرية والجدارية والخلفية (محمد عبد الرحمان شقيرات،2014). ترتبط بالمنطقة البدائية في القشرة الجانبية التي تكون القشرة اللمبية متصلة فيها بالمعلومات القادمة من المناطق الخلفية وهو مكان التقاء المعلومات الداخلية مع الخارجية ومنه ينتج قرار القيام بالفعل عبر التخطيط والمراقبة الاصابة فيها تحدث نقص في نشاط الأفعال التي يلزم التخطيط لها وحل المشكلة والنشاطات القاعدية تبقى سليمة كشرح الكلمات والحساب ويصاب الفرد من حيث المراقبة فلا ينتقد أفعاله ولا يحسن الكلام. (جبار، ندى وهلالي، سوسن،2021)

3.1.2- المنطقة الثالثة المنطقة الوسطى القاعدية :هي المنطقة الأمامية للدماغ تقوم ببرمجة وتنفيذ وتنظيم السلوك الإنساني توفر الحفاظ على النشاط الحالي وتثبط المحفزات وتجمع المعلومات داخليه الإصابة هنا تؤدي إلى عرضين الأول هو اضطراب النشاط ونقص في الانتقاء و العرض الثاني يظهر أثناء البرمجة يكون المصاب قادر على بناء حركات بصفة جيدة يحدث اضطراب في التنفيذ لأنه أثناء القيام بالفعل يتعرقل بسبب المنبهات الخارجية أو تصورات داخليه ليس لها علاقة بالفعل الحقيقي المراد القيام به بمعنى أخر يتشتت ذهنه.(محمد عبد الرحمان شقيرات،2014)

1.2 نموذج المقاربة المعرفية لنورمان وشاليس:

قام هذين العالمين سنه 1980 بتوحيد مفهوم الحالي للوظائف التنفيذية يتحقق هذا النموذج عبر النظام الانتباهي الاشتراكي يسمى أيضا بالنموذج التاريخي وهو احد أكثر النماذج التي لا يزال يستعان بها في الوقت الحالي يذهب العلماء في هذا النموذج إلى الاستناد إلى فكره أننا قادرون على الإدراك كم هائل من الأنشطة دون الانتباه لها بطريقه اوتوماتيكية إذ أن القيام بمهمة تضمنها العديد من المخططات الخاصة الروتينية تقوم بتنشيط العديد من مخططات العمل في أن واحد والتي تكون مسؤولة عن مجموع سيتورات التي نحن مبرمجون أليا على عملها ثم بعدها يحصل اختيار وترتيب المخططات الأكثر ملائمة حسب الموقف الحالي وإبعاد المخططات الغير الملائمة



الصورة رقم 01: يبين التصور المبسط لنموذج المراقبة الإنتباهي لنورمان (عامر حدة، 2018.ص 98)

تبعا لهذا النموذج فإن سلوكياتنا يتم مراقبتها على مختلف المستويات:

أوتوماتيكية، نصف أوتوماتيكية، والإنتباهية، عندما تكون الأنشطة روتينية مثلما هو حال المشي؛ هي عبارة عن مخططات أوتوماتيكية للغاية والتي يتم تفعيلها عند وضعيات معينة نجد العديد من المخططات النشطة في نفس الوقت، إذن من الضروري هنا إعطاء الأفضلية لواحدة منهم، هذا الانتقاء للمخطط الأكثر توافقا يتم إجراءه من طرف conflits de Gestionnaire (ميكانيزم نصف أوتوماتيكي الذي يعمل بالكف المباشر للمخططات الخصمة) . (ط.د. عامر و أ.د.بغول ، 2018، صفحة 94)

3.2 نموذج المقاربة متعددة الوسائط نموذج(مياك):

حاول مياك وآخرون تحديد ما إذا كانت الوظائف التنفيذية تعتمد على نفس العمليات، لذلك اقترح مياك مهام معرفية بسيطة وأظهرت النتائج أن المتغيرات الثلاثة التي تم الحصول عليها تتوافق مع ثلاث وظائف وكانت وظائفها مستقلة. لا تزال الارتباطات التي تم الحصول عليها معتدلة، بين النظريتين: النظرية الأولى تتطلب تطبيق الذاكرة العامة في مجموعة المهام المقدمة، والنظرية الثانية تشير إلى أن التثبيط متضمن أيضًا في جميع المهام المقدمة. كما تم التوصل إلى أن هناك ثلاث وظائف تنفيذية خاصة:

1.3.2 الكبح: والذي يسمح بحذف المعلومات غير المهمة.

2.3.2 المرونة الذهنية: هي القدرة على الانتقال بسرعة من سلوك إلى أخر بما يتلائم مع المحيط

3.3.2 التحديث: يسمح بإنعاش محتويات الذاكرة العاملة. (ط.د. عامر و أ.د.بغول ، 2018، صفحة 94)

3. الجانب التشريحي للوظائف التنفيذية:

حسب اغلب الدراسات للجانب التشريحي وجدنا أنه لا يزال هناك جدل حول ما إذا، كانت الوظائف التنفيذية يتم تنظيمها من خلال الفص الجبهي.

وبالإشارة إلى عمل آلان ولو غال (2008)، نلاحظ أن الوظائف التنفيذية تنبع من الدراسات العصبية لتلف الفص الجبهي، ولا سيما الدراسات التي أجريت على المرضى الذين يعانون من تلف في الدماغ مثل فينياس غيج (السكك الحديدية حالة غيج) التي شكلت نقطة البداية لـ دراسة الوظائف التنفيذية، حيث

مكنت ملاحظات هارلو السريرية التشريحية لحالة غيج عام 1868 (Alain et Le Gall (2008))، والتي كشفت عن دور الفص الجبهي في تنظيم التأثيرات على سلوك الإنسان وأدائه الوظيفي. كان فينياس غيج عاملا جديا حتى أصيب ذات يوم بقضيب حديدي مر عبر جمجمته من الأسفل إلى الأعلى، فأصاب المنطقتين الأمامية والوسطى وكانت الإصابات شديدة، لكنه ظل على قيد الحياة وطبيعيا. التحول الكامل في الأداء المعرفي على مستوى الشخصية والسلوكيات يجعله يبدو بدائياً وغير مستقر وغير قادر على أداء المهام المطلوبة. (عيسى و الحجار، 2021، صفحة 5)

كما أن هناك احتمال وجود العديد من مناطق الدماغ المشاركة في العمليات التي تخص الوظائف التنفيذية تشير الأبحاث إلى زيادة النشاط تحت القشري والمناطق القشرية 2009 تنقسم القشرة الجبهة إلى:

1.3 القشرة الحركية: وهي تقع على مستوى منطقة الذيلية للتلفيف الجبهي المتصاعد وما بين شق المركزي تتكون من المنطقة الرابعة لخريطة برودمان تتدخل في المراقبة والتخطيط والتنفيذ للحركات الإرادية لعضلات الجسم سواء عن طريق المعلومات المستدخلة من المنبهات الخارجية يعني السمع البصر الخ إلى أو استجابة للذاكرة أي المعلومات المخزنة السابقة تعتبر هذه المنطقة هي المسئولة عن إصدار الأوامر الحركية

2.3 القشرة ما قبل الحركية أو الأمامية: تقع بعد القشرة الحركية تهتم هذه المنطقة باختيار الحركات التي سوف تنفذ عن طريق التخطيط والتنظيم الحركات الإرادية للجذع والأطراف واليد والأصابع وكذا أعضاء النطق والبلع وعضلات الوجهية تتكون من منطقه 45 44 8 6 بالإضافة إلى المنطقة الحركية في الجهة اليمنى للفص الجبهي.

3.3 القشرة الجبهية: تبقى كذلك بين القشرة ما قبل الحركية وهي تعد مركز العمليات الذهنية العليا فهي تضبطها بحيث أن الحركات المناسبة تختار في الوقت المناسب والزمن المناسب تضم الباحات 47، 46، 45، 44، 32، 25، 24، 12، /11 و10 و9و8. (جبارا ندى، 2021، ص94).

بناءا على كل ما تم ذكره أعلاه وجد دافي و كامبل أن للفصوص الأمامية اتصالات متعددة بالمناطق القشرية و تحت القشرية وجذع الدماغ ويجب النظر إليها على أنها جانب واحد من الجهاز التنفيذي الذي يتضمن العديد من هياكل الجهاز العصبي المركزي (emory، 2006، صفحة 18)

بعد الاطلاع حول عدة دراسات وجد ان:

- الشبكات العصبية الموزعة تساهم في الوظائف التنفيذية.
- يرتبط النصف الأيمن بشكل أكبر بالمهام المكانية، بينما يرتبط النصف الأيسر بمعالجة المعلومات اللفظية

كما ان المناطق الدماغية تحدد أدوارًا متخصصة في جوانب مختلفة من الوظيفة التنفيذية، بما في ذلك:

- **قشرة ما قبل الجبهة الظهرانية الجانبية(DLPFC)** : تلعب قشرة ما قبل الجبهة الظهراني الجانبي دورًا في التلاعب النشط ومراقبة المعلومات في الذاكرة العاملة. كما أنها مهمة أيضًا في التخطيط واتخاذ القرار وكبح الاستجابات غير المناسبة.
- **المنطقة الحركية التكميمية قبل الجبهية(SMA)** : تشارك المنطقة الحركية التكميمية قبل الجبهية في اختيار وتنفيذ الاستجابات. كما أنها تنشط أيضًا أثناء بدء الحركات ومراقبة الأفعال.
- **القشرة المُقدمة الحزامية. (ACC)**: يشارك قشر الح cingulate الأمامي في اكتشاف الأخطاء وتنظيم المشاعر. كما أنه مهم أيضًا للدافع وحل النزاعات.
- **مناطق الفص الجبهي السفلى (IFRs)**: تشارك مناطق الفص الجبهي السفلى، بما في ذلك قشر ما قبل الجبهة البطني الجانبي (VLPFC) وقشر الجبهة المداري (OFC)، في تغيير مكافآت–عقاب والمكافآت والعقوبات، وكبح الاستجابات غير المناسبة. كما أنها مهمة أيضًا للإدراك الاجتماعي واتخاذ القرار في ظل عدم اليقين.
- **البنى دون قشرية:** مثل: "العقد القاعدية والمهاد"، الوظائف التنفيذية عن طريق توفير وصلات بين مناطق دماغية مختلفة وضبط تدفق المعلومات. تشارك العقد القاعدية في تكوين العادات و اختيار الفعل، بينما يعد المهاد مهمًا للانتباه و معالجة المعلومات. (Gil , Rabinovici, , L , Katherine , & Possin, 2015, p. 651)

4. خصائص الوظائف التنفيذية:

قام رابيت في محاولة لمعرفة الخصائص التنفيذية إظهار عدة خصائص للوظائف التنفيذية:

خاصية1: هي الحداثة لان الوظائف التنفيذية مهمة في القيا بمهام جديدة يجب ان تحقق الخطوات التالية:

- تكوين الهدف.
- التخطيط واختيار مختلف السلوكيات اللازمة للوصول الى هدف محدد.
- مقارنة الاستراتيجيات من حيث احتمال نجاحها وفعاليتها في استكمال الهدف.
- مراقبة الخطة المنتقاة والاشراف عليها لغاية تنفيذها النهائي.
- التدخل إذا ما فشلت الخطة.

الخاصية 2: المراقبة التي تعتبر من اهم وظائف التنفيذية اذ تتدخل في البحث الحر للمعلومات في الذاكرة بحيث تعتمد على التدخل بين الاسترجاع الاوتوماتيكي للمعلومات في الذاكرة و بين البحث على المعلومات بشكل خاص. (مكي، 2023، صفحة 31)

5. مهام الوظائف التنفيذية:

في عام 1997م اقترح رابيت Rabbit ثمانية (08) معايير ليلجأ إلى استخدامها في حالات معينة، فهي سيرورات تندرج تحت الوظائف التنفيذية وتتمثل في:

1.5. حداثة **الوضعيات:**

القدرة على تقييم المواقف الجديدة وفهم متطلباتها.

تحليل المعلومات المتاحة واتخاذ قرارات مناسبة.

2.5.البحث النشط والتخطيط للمعلومات في الذاكرة طويلة المدى:

القدرة على استرجاع المعلومات ذات الصلة من الذاكرة طويلة المدى.

استخدام هذه المعلومات للتخطيط وتنفيذ المهام.

3.5 الإشراف الانتباهي:

القدرة على التركيز والحفاظ على الانتباه على مهمة محددة.

تجاهل المشتتات والتركيز على المعلومات المهمة.

4.5. كبح الاستجابات غير المناسبة:

القدرة على التحكم في السلوكيات والمنع من التصرف باندفاع.

تقييم العواقب المحتملة للأفعال قبل اتخاذ القرار.

5.5.تنسيق التنفيذ لتحقيق مهمتين في آن واحد:

القدرة على أداء مهام متعددة في نفس الوقت.

تحويل الانتباه بين المهام المختلفة بطريقة فعالة

6.5.الكشف عن الأخطاء وأيضا تصحيحها، بتطبيق تغيرات على المخطط الحالي:

لقدرة على رصد الأخطاء في خططك أو سلوكياتك.

إجراء التعديلات اللازمة لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء.

7.5. الانتباه المركز:

القدرة على التركيز بشكل مكثف على مهمة محددة لفترة طويلة من الزمن.

تجاهل المشتتات الداخلية والخارجية.

8.5. الوصول **إلى الوعي.**

القدرة على تقييم أفكارك وسلوكياتك.

فهم مشاعرك ودوافعك.

تُعدّ معايير رابيت إطارًا مفيدًا لفهم بنية ووظائف الوظائف التنفيذية هذا ما يساعد على تقييم قدرات الفرد في مجالات مختلفة مثل التخطيط وحل المشكلات والتحكم في السلوك والمرونة والكف. (نفس المرجع السابق)

6.أنواع الوظائف التنفيذية:

في بداية نعلم ان كل هذه العمليات العقلية تتطلب عدة مراحل متتالية ومن أجل تنفيذ هذه العمليات العقلية، نجد أهم أنواع الوظائف التنفيذية المساهمة في ذلك:

1.6- المرونة العقلية: تحدد هذه الوظيفة القدرة على تغيير المهام أو الاستراتيجيات العقلية والانتقال من عملية معرفية إلى أخرى، وقد تحتاج إلى مقاطعة مهمة للعودة إلى أخرى، حتى تتمكن من التكيف مع الحالة الجديدة، تخطيط وتنفيذ استراتيجيات جديدة، ضوابط العمل والمتطلبات التنظيمية لهذه الخطوة.

2.6- إمكانية التحديث: هذا لتحديث الذاكرة بناءً على أحداث المعلومات الواردة نظراً لأهمية المهمة التي يتم تنفيذها، فإن هذه العملية تتطلب مراقبة المعلومات وترميزها. لذلك، يمكن القول إنها تقوم بمراجعة العناصر المخزنة في الذاكرة العاملة عن طريق استبدال المعلومات الموجودة مسبقًا بمعلومات أحدث وأكثر صلة.

1.2.6-قدرة التثبيط: التي تشير الى سلسلة من اليات تسمح بإزالة الادراك والافعال الغير الملائمة ومقاومتها لتفادي التداخل الناجم عن معلومات ليس لها صلة. اي هي القدرة على ازالة التعبير او اعداد المعلومات التي من شانها ان تعطل استكمالها بشكل صحيح تسمح هذه الوظيفة التنفيذية بالتحكم في الادراك والسلوك وترتبط هذه الوظيفة ايضا بالكفاءة الاجتماعية

2.2.6- التنظيم العاطفي: تمثل هذه الوظائف مجموعة العمليات التي تتحكم وتنظم جميع الانشطة المعرفية (Héloise, 2015, p. 3)

3.2.6 -التخطيط:

هو عملية معرفية عالية المستوى تتضمن القدرة على التنبؤ والتحضير والتنسيق سلسلة من الإجراءات قبل أن تأخذ شكل الفعل يهدف إلى حل المشكلة دون تخطيط مسبق أي انه القدرة على التوقع والتفكير في المستقبل بطريقة فعالة لأداء المهام بشكل صحيح في موقف معين

تتم وضع خطة عمل لتحديد المهام اللازمة لتحقيق الأهداف وهو أيضا تحقيق الاستراتيجية كما أنها طريقة جديدة ومتقدمة لتنظيم الوقت لأنها تأخذ منهجا استباقاي واستشرافيا وقدرة على التفكير في المستقبل

كما انه يعد من أهم القدرات التي تدخل في المقام الأول في حل المشكلات ومواقف اتخاذ القرار، تحقيق الأهداف، الانتقال من الحالة الأولية أو نقطة البداية إلى الحالة النهائية أو نقطة الوصول.

يتطلب تطوير هذه الوظيفة من الأفراد أن يكونوا مبدعين وأن يمتلكوا موارد معرفية متينة.

1.3.2.6- مرحلة التخطيط:

حدد فريدمان أن وظيفة التخطيط في العمليات تقتصر في المهام التالية:

- تحديد المشكلة.
- تحديد الهدف.
- وضع استراتيجيات للمواقف المناسبة والأهداف المراد تحقيقها.
- تنفيذ الخطة.
- التأكد أو التحقق من أن الاستراتيجيات المنتقاة تساهم بفعالية في تحقيق الهدف ويقتضي التخطيط التمكن من فكرة الزمن، بمعنى آخر التقدير والتمثل الصحيح لفترة الانجاز.

كما ان هناك مجموعة من الاختبارات التي تقيس هذه الوظيفة من بينها:

- اختبار برج لندن.
- كارسن وجميع اختبارات هانواي 2004 (افرفار، 2018، صفحة 7).

4.2.6-المرونة الذهنية:

تعتبر المرونة الذهنية من أعقد الوظائف التنفيذية إذ أنها تحتاج الى القدرة على التحويل الارادي للانتباه من مهمة أو اجراء ما نحو آخر .فهي قدرة الفرد على تعديل مخطط ذهني معين والتغير السلس والسريع في معالجة المعلومات من أجل التكيف مع متطلبات المهام والوضعيات الجديدة. أي أنها الوظيفة المعرفية التي تسمح للفرد بتوجيه انتباهه والانتقال من مهمة لأخرى وبالتالي التناوب بين المهام، وذلك من خلال دراسة سريعة لمجموع الحلول البديلة والمناسبة قبل إعطاء الاجابة النهائية.

وذكر Adam et Colette 2007 عن Eslinger et Grattan 1993 ان هناك نوعين من المرونة:

1 المرونة العفوية (La flexibilité spontanée)والتي تشمل تدفق الافكار والاستجابات التي تتطلبها الاجابة عن سؤال سهل وبسيط في وسط ثابت ومستقر لا يتطلب تغيير أو تعديل الاستجابة.

2 المرونة الارتكاسية: La flexibilité réactive وتتمثل في قدرة الشخص على تحويل انتباهه من مهمة لأخرى فب حال تغيير المحيط أو الوضع وذلك من أجل استجابة تتناسب مع الحال الجديد . (الحسني، 2020، صفحة 94)

7.اضطرابات الوظائف التنفيذية:

تظهر اضطرابات الوظائف التنفيذية في وجود خلل على المستوى الفص الجبهي من العجز على الكف مع ضعف تحكم و الضبط و العدوانية بالإضافة الى سلوك غير اجتماعي و تدهور الشخصية و القدرات العقلية و بطء الأفكار فقدان المبادرة التي تؤدي الى تلف القدرة على التخطيط و التنظيم و التحكم في السلوك. (لغرور، 2016، صفحة 30)

تم ربط الخلل في الوظائف التنفيذية بعدد من اضطرابات النمو، بما في ذلك اضطراب التوحد اذ أدت أوجه التشابه السلوكية بين المرضى الذين يعانون من تلف الفص الجبهي والأشخاص الذين يعانون من اضطراب التوحد إلى فكرة أن بعض السلوكيات الاجتماعية وغير الاجتماعية اليومية التي لوحظت لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب التوحد قد تعكس خللًا وظيفيًا تنفيذيًا محددًا.

لقد كان عجز الأداء التنفيذي لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب التوحد موضوعًا للكثير من البحث التجريبي. لقد ثبت أن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب التوحد يعانون من عجز مقارنة بأقرانهم النموذجيين في العديد من مجالات الأداء التنفيذي، بما في ذلك ذاكرة العمل والتخطيط والمرونة المعرفية يميل هذا العجز إلى أن يكون مستمرة وقد تتفاقم مع متطلبات الاستقلالية والاعتماد الذاتي المرتبطة بالعمر.

في مراجعة للأدب، قسم هيل (2004) الدراسات إلى مجالات تنفيذية: التخطيط والمرونة العقلية والكبح والتوليد والتحكم الذاتي (المراقبة). تشمل السلوكيات التي تم أ خذها في الاعتبار والتي تقترحها نظرية الخلل في الوظائف التنفيذية ما يلي: الحاجة إلى التشابه، والميل الشديد للسلوكيات المتكررة، ونقص التحكم في الاندفاع، وصعوبة بدء إجراءات جديدة غير تقليدية، وصعوبة تغيير المهام. تم الإبلاغ عن

صعوبات في كل من هذه المجالات للأشخاص الذين يعانون من اضطراب التوحد . (حساني، 2018، صفحة 23)

8. تقييم الوظائف التنفيذية:

سمحت النماذج التفسيرية بتنظيم العمليات التنفيذية هذا ما أثر على تطور وسائل وأساليب التقييم والتشخيص لاضطرابات الوظائف التنفيذية ولهذا فالتقييم يرتكز على النقاط التالية:

1.8 التقييم النفس العصبي:

علما أن هناك جدل بين العلماء حول كيفية قياس الوظائف التنفيذية لان حسب العديد منهم أنها وظائف تتضمن مستوى أعلى من تنظيم وتنفيذ الأفكار والسلوكيات المعقدة وذلك باشتراك العمليات المعرفية "الإشرافية" التي تشكل بنية الوظائف التنفيذية لان كل منها ترتبط بالفص الجبهي وحسب عدة دراسات التي استعمل فيها التصوير العصبي هناك عدة أساليب شائعة لقياس للوظائف التنفيذية وهي:

1.1.8 التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي(fMRI) : لتحديد مناطق الدماغ التي تنشط أثناء أداء مهام الوظائف التنفيذية.

2.1.8 التقييم السلوكي: يتم فيه مراقبة سلوك المريض في بيئة محكومة لتقييم قدرته على أداء المهام اليومية.

3.1.8 الاختبارات العصبية: وهي الاختبارات التي تقيس الوظائف التنفيذية حسب كل وظيفة فيها، نذكر منها:

1.3.1.8 اختبار ويسكونسين: يستشهد به من اغلب الباحثين بنسبه 70% تم تطويره من قبل جرانت ويبرج 1963 وأصبح تعديلها نموذجا للإدارة المعيارية الحالية لهذا الاختبار المعروف بنسخة هيتون. يقيس اختبار ويسكونسين القدرة على تبديل بين المهام. القدرة على منع السلوكيات الروتينية. القدرة على الاستخدام الجيد للمعلومات المسترجعة

يستخدم هذا الاختبار لتقييم الأشخاص الذين يعانون من:

- إصابات الدماغ
- الامراض التنكسية
- اضطرابات نفسية

- **الطلاقة اللفظية:** تستخدم من قبل 50% من علماء النفس العصبي تتمثل الطلاقة في نوعان هما الطلاقة اللفظية صوتية والدلالية تتطلب الطلاقة الصوتية من المشاركين أن يكتب أو يقول أكبر عدد من الكلمات بدءا من حرف معين

أما الطلاقة الدلالية تتطلب من المشاركين أن يقولوا أو يكتبوا أكبر عدد من الكلمات ضمن فئة معينة أي حسب الأصناف كالحيوانات أو الخضر أو الفواكه... الخ

(emory, 2006, p. 18.19)

2.3.1.8 اختبار التتبع اختبار صنع المسار او TMT:

هو اداه نفسية عصبية تستخدم بشكل شائع لتقييم المرونة العقلية وهي عنصر أساسي لوظائف الدماغ التنفيذية يتكون هذا الاختبار من جزئيين مميزين:

جزء ا: ربط الارقام المتسلسلة :

في الجزء الاول يتلقى الموضوع ورقه بها دوائر مراقبه من واحد الى 25 مرتبه عشوائيا الهدف هو ربط الدوائر بالترتيب المتزايد برسم خط بينهما في أسرع وقت ممكن وهو ما يقيس التركيز وسرعه معالجه المعلومات

الجزء ب: التناوب بين الارقام والحروف :

يقدم الجزء الثاني عنصرا اضافيا من التعقيد حيث فيه شبكه من الدوائر الموضوع تحتوي على كل من الارقام والحروف مرتبه عشوائية الهدف هو ربط الدوائر بالتناوب بين الارقام والحروب وترتيب المتزايد تتطلب هذه المهمة التركيز ومعالجة المعلومات ومرونة عقلية متزايدة.

3.3.1.8 اختبار ستروب قياس قدرة الكبت :

يستخدم اختبار ستروب لقياس قدره الكبت وهي احدى وظائف الدماغ التنفيذية اي قيس القدرة على منع الافكار والسلوكيات الغير المرغوب فيها والقدرة على التركيز والتحكم في المشاعر واتخاذ القرارات واتباع القواعد والتعليمات

يتم عرض كلمات ملونة مختلفة من الحبر على المشاركين ويتم طلب منهم بأسرع وقت ممكن مع تجاهل معنى الكلمة مثل الاحمر مكتوب بالأخضر تظهر النتائج عموما صعوبة تسمية اللون الصحيح عندما يكون لون الحبر مختلفا عن لون الكلمة من خلال هذه الاختبارات يتم تحديد إذا كان هناك تلف في الفص الجبهي فالذين يملكون هذا النوع من التلف يجدون مشكلة في الطلاقة اللفظية الصوتية وليس الدلالية. (حدّار و لكحل ، 2024، صفحة 59)

4.3.1.8 اختبار برج لندن:

يشكل اختبار برج لندن جزءا من بطارية تقييم نفس–عصبية تدعى NEPSY ويركز على قياس نقطتين لدى الشخص الاولى القدرة على التخطيط وحل المشكلات والثانية القدرة على تغيير الاستراتيجيات. اختبار برج لندن هو من اختراع عالم الرياضيات الفرنسي إدوار لوكاس Edouard Lucas و ذلك في عام 1883 م ،هذا الاختبار عبارة عن قاعدة خشبية فيها 3 أعمدة متساوية الطول و في العمود الأول يوجد حلقات ((عددها مختلف حسب قدرة المفحوص على أداء هذا الاختبار تتراوح غالباً ما بين 5 – 9 حلقات)) . (هديل، 2010، صفحة 3)

خلاصة:

تعتبر الوظائف التنفيذية ضرورية للقدرة على التكيف مع عالم متغير باستمرار. وهي مجموعة من القدرات المعرفية المعقدة التي تلعب دورًا هامًا في حياتنا. يمكن أن تسبب مجموعة متنوعة من العوامل ضعف الوظائف التنفيذية، مما قد يؤدي إلى إعاقة كبيرة. هذا ونلاحظ ان للوظائف التنفيذية مجال واسع

من الابحاث العلمية الا ان لازال الباحثين يسعون الى التعمق في هذا المجال في بعض النقاط كمدى مساهمتها في الاضطرابات النفسية وكيفية تطور هذه الوظائف في مرحلة الطفولة والمراهقة.

فصل الثالث: التواصل اللفظي.

تمهيد.

1. تعريف التواصل اللفظي.
2. أنواع التواصل اللفظي.
3. مشكلات التواصل اللفظي.
4. الخصائص التواصلية العامة لدى أطفال المصابين باضطراب التوحد.
5. طرق التواصل اللفظي عند أطفال التوحد.
6. التواصل اللفظي عند أطفال التوحد.

الخلاصة.

الفصل الثالث: التواصل اللفظي

تمهيد:

يعد التواصل اللفظي من أهم الأسس لتبادل البيانات والمعلومات ومن هنا يمكن أن نقول إنه من غير التواصل اللفظي لا يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره ورغباته فاضطرابات تواصل اللفظي نجدها بكثرة في فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة الاطفال المشخصين باضطراب التوحد لان أغلبيتهم لا يملكون القدرة على الكلام.

1. مفهوم التواصل اللفظي:

يقصد بالتواصل اللفظي انه الرمزية اللفظية باستخدام اللغة كنظام من التفاعل بين شخصين أو جماعة من الناس في ترميز المعاني وفي ذلك تشمل اللغة عده مكونات هي الأصوات الكلامية وقواعد النحو والصرف والتراكيب اللغوية ودلالات المعاني (فاروق و مصطفى، 2014، صفحة 30)

وتشير عفاف عبد الفادي إلى أن التواصل اللفظي يشير إلى الأساليب المستخدمة في التعامل مع الأخرين من خلال الألفاظ عن طريق الكلام وقد تكون كلمات أو جمل.

وتعرفه زينب شقر 2001 بأنه عبارة عن رموز عامه يشترك فيها الجميع ويتفقون على دلالتها" سيادة الرمز الاجتماعي ارتقاء للغة" أي انه يحقق قدرا من قبول الذات وقبول الآخرين وإذا قل هذا القدر من القبول عن حد معين اضطربت عمليه التواصل بين الفرد والآخرين حتى بينه وبين نفسه. (عبد العزيز السيد، 2007، ص 19)

2. أنواع التواصل اللفظي:

تم تقسيم التواصل إلى أشكال مختلفة نذكر منها السلوكيات الغير اللفظية تشمل الضعف في التواصل البصري مع الآخرين والقصور في استخدام تعبيرات الوجه المناسبة للحالة الانفعالية وكذلك صعوبة في فهم تعبيرات الانفعالية للآخرين كما يعاني الأطفال التو حدين قصورا في استخدام الإيماءات والحركات المرافقة للكلام في استخدام الإشارة إضافة إلى ضعف واضح في مهارة التقليد.

1.2 اللغة التعبيرية: يستخدم بعض الأطفال صوامت قليلة وتراكيب ومقاطع صوتيه قليله كلما يظهر بعضهم تأخرا أو قصورا كليا في تطوير اللغة المنطوقة ويظهرون الصمم والبكم لبعض الكلمات ويظهر بعضهم لغة نمطية ومتكررة يقوم بها الطفل بترديد أصوات أو كلمات مفردة أو جمل لمواقف أو أحداث بسيطة وهذه اللغة المتكررة تسمى المصادة الصوتية التي قد تكون فوريه وتتمثل في الإعادة الدقيقة للكلمات والعبارات بعد ثواني قليله من سماعها أو تكون متأخرة وهي أيضا إعادة حرفية دقيقة يتأخر الطفل في إعادتها التي قد تستمر أياما وقد تكون المصدر مخففه ويمكن أن تكون منقوصة (ابو حسب الله، 2015، صفحة 42)

2.2 اللغة الاستقبالية: قدرة الطفل على فهم الرموز المنطوقة والمكتوبة ويشار إليها على أنها حلل الرموز اللغوية لإجراء بعض العمليات العقلية وتعتبر اللغة الاستقبالين معززه لتطور اللغة الداخلية ومتطلب سابق لمهارات اللغة تعبيرية ((احمد، 2015، صفحة 62)

3. الخصائص التواصلية ألعامة لدى أطفال مصابين باضطراب التوحد:

يعتبر ضعف اللغة والتواصل من الخصائص التي تميز الأطفال ذوي اقتراب التوحد وقد يمتلك العديد منها: القليل من اللغة في السن الخامس والسادسة لكن يظهر عندهم ضعف في التواصل غير اللفظي

يكون الفهم عندهم ضعيفا أو منعدما مع إبداء اهتمام قليل في التواصل بالآخرين

لديه محاولات بسيطة لتوجيه بعض الرسائل باستخدام العين والإيماءات أو عن طريق الإشارات لتلبيه معظم حاجاته الخاصة

يستخدم طرق أو أساليب للغة كوسيلة مثل استخدام اليد وليست التعبير نسبة كبيرة منهم لا يستطيع استخدام اللغة المنطوقة

يفشل في استخدام الإشارات وحركات الرأس وتعبيرات الوجه

دراسات تناولت العجز اللغوي عند ألتوحدي:

قامت بري زينت باري 1979 بدراسة هدفت إلى أمانيه ظهور الترديد الكلمات بطريقه ببغاوية أو التكرار غير الهاتف لما يسمع ايكولاي ضمن السمات المميزة لأربعة من الأطفال التوحيديين باستخدام التحليل ألعاملي المتعدد المستويات ظهرت خاصية الترديد للكلمات هذه مصاحبه لسبعة من السمات المميزة لهؤلاء الأطفال وهي ضعف القدرة على التركيز عدم الاستجابة لما يطلب منهم

- كثرة الكلام بدون هدف
- الميل إلى التكرار الممل في الحديث
- اجترايريه التفكير إي التفكير بدون هدف
- شذوذ في الاستجابة بالمثيرات البيئية
- الانسحاب من الواقع المادي إلى الانغلاق الذاتي

- عاجز وقصور في تكوين الجمل
- في دراسة أخرى تعتمد على الملاحظة لمدى مداومة الأفراد التوحيديين على الترديد اللاإرادي قام بها قام بها الريان هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان كلام التوحيديين بهذه الصورة يهدف من ورائه الاتصال أم انه بدون معنى وأيضا التعرف على المتغيرات المرتبطة بهذا الترديد الواضح
- إضافة إلى خلل في إدراك الأفراد أي المعنى الفطري للمواقف الاجتماعية والعاطفية
- اضطراب شديد في التعرف على الآخرين كأفراد من النوع نفسه يكون مرتبطا بحدوث صدمه حادة على كل من تنمية وحفظ اللغة ((بن حشفة، 2017، الصفحات 49, 62)

4. طرق التواصل عند أطفال التوحد:

- التحدث إلى طفل وفق عمره اللغوي
- استخدام الإيماءات الطبيعية لتحسين التواصل
- تشجيع الإنتاج الصوتي المبكر
- زيادة الوعي الشفهي الحركي
- تحسين مهارات اللغوية الأكثر تطور
- التواصل الإثرائي البديل وتنمية اللغة
- طريقة سمايل SMILE لتعليم الطفل ألتوحدي اللغة
- يمتازون بغياب التواصل البصري وتجنب التحديق
- إذا أراد الطفل التوحد شيئا ما فانه يأخذ يد والده أو أمه ويصفها اتجاه هذا الشيء الذي يريده، إي أن الأب يكون الوسيلة أو الأداة التي تحقق للطفل ما يريده عندما يشاء ذلك
- الصراخ للتعبير عن شعوره
- يستعمل الإيماءات والتعبيرات ألوجيهة والتبادلية للتعبير عن المشاعر والعواطف
- يعد اللعب الحسي الحركي من أنواع اللعب التي تستمر مع الطفل التوحدي في فترة زمنية طويلة حجم بالإضافة إلى اللعب التمثيلي مثل ريموت التلفزيون يتكلم فيه كالهاتف المحمول (بو رقعة، 2018، صفحة 72)

1.4 التواصل اللفظي عند أطفال التوحد:

هناك تفاوت واضح وملحوظ في تطوير الاتصال واللغة بين الأطفال العاديين والطبيعيين والأطفال ذوي اضطرابات التوحد حيث أن أطفال التوحد أثناء مناغاتهم غالبا ما يظهرون صدا قصيرا من الأصوات إلا كما أنهم لا يطورون مرحله التقليد للأصوات وان طوروها فإنها غالبا لا تكون بقصد التواصل مع الآخرين كما أن القدرة لديهم على الكلام والتخاطب ضعيفة وغير متطورة وأحيانا تنمو اللغة لديهم في البداية ثم يتوقفون عن الكلام بصورة مفاجئة واغلب أطفال التوحد لا يتكلمون من اجل الحصول على الأشياء التي يريدونها ولا بأي كلمة بل يستخدمون الإشارات باليد واحد الشخص الأخر إلى مكان الذي يريدونه (عزيز ،سيلة، صفحه 43).

الخلاصة:

أن المهارات التواصلية للأطفال التوحديين من الجوانب المهمة التي اولت العديد من الدراسات وذلك لمعرفة أهمية المهارات التواصلية بالنسبة للمتوحدين لأنها تعد من المعايير النمو الأساسية المهمة للكشف عن مستوى الاضطراب الذي يعاني منه التوحديين والمهارات التواصلية، لها صلة وثيقة بنمو الطفل فلذا اكدت لنا العديد من الدراسات بان أهمية دراسة المهارات التواصلية لدى هؤلاء الأطفال لان هذا العجز الذي يعانون منه قد يتفاقم ويبرز لديهم الاختلاف مقارنة بأقرانهم العاديين.

الفصل الرابع: اضطراب التوحد

تمهيد.

1. لمحة تاريخية عن اضطراب التوحد.
2. تعريف التوحد.
3. أعراض التوحد.
4. تصنيف التوحد.
5. المعايير الشخصية حسب الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس التوحد.
6. النظريات المفسرة لاضطراب التوحد.
7. أساليب التدخل العلاجي.

الخلاصة.

تمهيد:

يعتبر التوحد من الفئات التي بدا الاهتمام بعيني بها بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة وذلك لما يعانيه الاطفال في هذه الفئة من اعاقات نمائية تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل وتؤدي الى انسحابه وانغلاقه عن نفسه كما يعتبر التوحد من اشد الفئات النمائية والاكثر صعوبة في التشخيص.

1. لمحة تاريخية عن اضطراب التوحد :

تشتق كلمة ال توحد" autism"من الكلمة الاغريقية "aut" وتعني النفس او الذات وكلمة"ism" التي تعني الانغلاق أي الانغلاق الذاتي او الانغلاق على الذات.

تقترح هذه الكلمة ان هؤلاء الاطفال غريبا يندمجون او يتوحدون مع أنفسهم ويبدون قليلا من الاهتمام في العالم الخارجي. يعتقد أن اول من قدمه هو الطبيب النفسي السويسري ايفن لولر عام 1911 حيث استخدم التوحد ليصف الاشخاص المنعزلين عن العالم الخارجي والمنسحبين عن الحياة الاجتماعية

في عام 1943 نشره الدكتور ليو كانر الورقة المشهورة عن التوحد ليكون بذلك اول ما ذكره كاضطراب محدد في العصر الحديث

وفي عام 1944 نشر الدكتور هانر اسبيرجر من فيينا ورقته شهيرة التي تصل حالة متشابهة للتوحد أطلق عليها فيما بعد اسم متلازمة اسبرجر وتعتبر هاتان الورقتان اول محاولات العلمية لشرح هذا الاضطراب المعقد

وفي عام 1994 اكتشف الدكتور اندرياس صاحب متلازمة ريت دليلا اخر يؤكد ان التوحد حالة بيولوجية

في عام 1977 عثر على كل من الدكتور سوزان فلوستين والدكتور مايكرو بروتر على توامين مصابين بالتوحد مما اوحى لهما بان هذا دليل على احتمال وجود عامل جيني يقف خلف الاصابة بالتوحد

عام 1991 نشر كل من روتر ولورد وكوتشر اول استبيان لتشخيص التوحد في الدليل التشخيصي الرابع والاحصائي للاضطرابات النفسية

في عام 1993 اصدرت منظمة الصحة العالمية دليلا عرف بالتصنيف الدولي للأمراض وذكرت فيه تعريفا للتوحد حيث صنفته ضمن فئة الاضطرابات النمائية

عام 1994 تم تأسيس الاتحاد الدولي لأبحاث التوحد ليصبح اول منظمة في الولايات المتحدة الامريكية تختص بتمويل البحوث الطبية الخاصة باضطراب ال التوحد.

(لغرور، 2016، صفحة 12).

2. تعريف التوحد:

يعرفه كانر بانه القدرة على تطوير علاقات مع الاخرين وتأخر في اكتساب اللغة والكلام واستعمال غير تواصلي للكلام ومصاداة متأخرة وتكرار ونشاطات لعب نمطيه وتكراريه وضع تحليل وذكره حربيه جيده وظهور جسمي طبيعي

تعرفه الجمعية اطفال التوحديين على انه اضطراب في معدل النمو وسرعته واضطراب حسي عند الاستجابة المثيرات واضطراب التعلق بالأشياء والموضوعات والاشخاص واضطراب في التحدث والكلام واللغة والمعرفة .

حسب الدليل الاحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة ان الطفل التوحدي يبدي عجزا نوعي في تفاعله الاجتماعي الذي يتضمن ضعف في الاستخدام المناسب للسلوكيات الغير اللفظية والفشل في النمو او تطوير علاقات مع اقرار كذلك العجز في التواصل وقصور في المهارات اللاعب التلقائي وظهور انماط من السلوك النمطي.

تعرف الجمعية الامريكية للتوحد حسب الاضطرابات التي يظهر بها في 30 شهرا الاول من العمر وتمس كل من:

- نسبة النمو والتطور وما يتبعها
- الاستجابة للمثيرات الحسية
- الكلام اللغة والقدرات العقلية والمعرفية
- القدرات المرتبطة بالناس والاحداث والاشياء

التوحد حسب قانون التربية الخاص للأفراد المعوقين IDEA: هو اعاقة نمائية تؤثر تأثيرا بالغا على التواصل اللفظي والغير اللفظي وعلى التفاعل الاجتماعي وتظهر قبل ثلاث سنوات مما يؤثر على انجاز الطفل التعليمي ومن الخصائص الاخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح والطفل هنا لا يقبل التغيير خصوصا في الروتين اليومي كما ان ردود فعله غير عادية بالنسبة للخبرات الحسية.

بشكل عام هو اضطراب نمائي عصبي يصيب الجهاز العصبي للأطفال ويؤثر على مهارات التواصل الاجتماعي ويكون مصحوب بتأخر لغوي يظهر في الثلاث سنوات الاولى من عمر الطفل. (الزريقات، 2010، صفحة 32)

3.اعراض التوحد:

يذكر سليمان واخرون 2023 انا التعرف على التوحد كاضطراب نمائي اعراضه معروفة وهي حسب كل حاله، تتمثل هذه الاعراض في:

1 – اضطراب عملية الكلام فقد يعاني الطفل التوحد من الكلام وإذا تكلم فان كلامه يكون غريبا وغير مفهوم احيانا ولا يقلد الاخرون في كلامه كما يفعل الاطفال العاديين

2 –الابتعاد عن اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين وعدم الرغبة في مصاحبتهم او تلقي الحب والعطف منهم حتى لو كان هذا الحب وذلك العطف من الوالدين الطفل التوحدي. لا يطلب من أحد الاهتمام به.

3 –ظهور بمظهر حزين دون ان يعي ذلك.

4 –اظهار الطفل التوحدي للسلوك النمطي الذي يتصل بالتكرار وخاصة في اللعب ببعض الادوات او تحريك الجسم بشكل معين وبدون توقف وبدون الشعور بالملل او الاعياء.

5 –النمو العقلي للطفل التوحدي في بعض المجالات ملحوظ لديه احيانا في مجالات أخرى.

6 –كثرة الحركة أو الميل للجمود وعدم الحركة والعزلة عما حوله حسيا وحركيا.

7– عدم الاحساس في الظاهر بالألم وعدم تقدير الطفل التوحدي للمخاطر التي يتعرض لها.

8 –الطفل التوحدي بمظهر يختلف عن الاطفال العاديين مع سرعة الانفعال عندما يتدخل شخص ما في شؤونه يثور فجأة خاصة عند الاطفال الذين تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات.

9 –الاستجابة بشكل غير طبيعي لبعض المثيرات انه مصاب بالصمم جيب لي بعض الاصوات بشكل مبالغ فيه.

تصنيف التوحد:

في الماضي، كان يتم تصنيف اضطراب التوحد (ASD) إلى فئات فرعية مختلفة بناءً على شدة الأعراض وملامحها. تضمنت هذه الفئات:

1.4 **اضطراب التوحد الكلاسيكي:** وهو أكثر أنواع التوحد شيوعًا، يتميز بصعوبات كبيرة في التواصل والتفاعل الاجتماعي، وسلوكيات مقيدة ومتكررة.

2.4 **متلازمة أسبر جر:** يتميز بذكاء متوسط أو مرتفع، وصعوبات في التواصل الاجتماعي والتفاعل، واهتمامات محدودة ومتكررة.

3.4 **اضطراب النمو الشامل:** مصطلح عام تم استخدامه للإشارة إلى حالات خفيفة أو غير نمطية من التوحد.

4.4 **اضطراب الطفولة التفككي:** يتميز بفقدان مفاجئ للقدرات المكتسبة، مثل اللغة والمهارات الاجتماعية. (د جمال، 2016، صفحة 16)

منذ عام 2013 تم جمع هذه الفئات تحت دليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية الخامس حيث أصبح الآن تقييم شدة اضطراب التوحد تعتمد على مقياس من 3 مستويات وهي:

مستوى 1:

- يتطلب دعمًا طفيفًا.
- قد يواجه بعض التحديات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، لكنه قادر على العيش بشكل مستقل نسبيًا.
- قد تظهر سلوكيات مقيدة أو متكررة بشكل خفيف.

مستوى 2:

- يتطلب دعمًا معتدلًا.
- يواجه صعوبات أكثر وضوحًا في التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما قد يؤثر على قدرته على العيش بشكل مستقل.
- قد تظهر سلوكيات مقيدة أو متكررة بشكل أكثر وضوحًا.

مستوى 3:

- يتطلب دعمًا كبيرًا.
- يواجه صعوبات كبيرة في التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما قد يجعله غير قادر على العيش بشكل مستقل.
- قد تظهر سلوكيات مقيدة أو متكررة بشكل كبير.

5. معايير تشخيص اضطراب التوحد حسب DSM5:

قام علماء النفس والاطباء النفسيون بالجمعية الأمريكية بمراجعه معايير تقييم الافراد ذوي الاضطرابات النمائية حيث ظهرت هذه الطبعة الخامسة في ماي 2013 وفيها ظهرت معايير التشخيص لاضطراب التوحد:

A- عجز ثابت تواصل والتفاعل الاجتماعي في السياقات متعددة في الفترة الراهنة او كما ثبت عن طريق التاريخ وذلك من خلال ما يلي

1 عجز عن التعامل العاطفي بالمثل يتراوح الاسلوب الاجتماعي الغريب مع فشل الاخذ والرد في المحادثة الى تدنن في مشاركه بالاهتمامات والعواطف او الانفعالات يمتد الى عدم البدء او الرد على التفاعلات الاجتماعية.

2 سلوكيات التواصل الغير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي يتراوح من ضعف التكامل والتواصل اللفظي والغير اللفظي الى الشذوذ في التواصل البصري ولغة الجسد او العجز في فهم واستخدام الايماءات الى انعدام تام للتعابير الوجهية والتواصل الغير اللفظي.

3 علاقات المحافظة عليها وفهمها مثلا صعوبات تعديل السلوك لثنائي السياقات الاجتماعية المختلفة الى صعوبات في مشاركة اللعب التخيلي او في تكوين صدقات انعدام اهتمام بالأقران.

B- انماط متكررة محددة في السلوك والاهتمامات او الانشطة وذلك بحصول اثنين مما يلي من الاعراض على الاقل في الفترة الراهنة كما ثبت عن طريق التاريخ.

1 -نمطيه متكررة للحركة او استخدام الاشياء او الكلام.

2 –هو الالتزام غير المرن بالروتين للسلوك اللفظي او غير اللفظي تضيق الشديد عند التغيرات الصغيرة والصعوبات عند التغيير وانماط التفكير الجامدة بالحاجة الى سلوك نفس الطريق او تناول نفس الطعام كل يوم.

3– اهتمامات محددة بشدة كتعلق الشديد او الانشغال بالأشياء غير المعتادة اول فرط في الاهتمامات المحصورة

4 –فرض او تدني التفاعل مع الوارد الحسي او اهتمام غير عادي في الجوانب الحسية من البيئة كعدم الاعتراف الواضح للألم او درجة الحرارة الاستجابة السلبية للأصوات او للأنسجة المحددة الافراط في شم ولمس الاشياء الانبهار البصري بالأضواء او الحركة.

C– اعراض في فترة مبكرة من النمو يتضح العجز حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعي القدرات المحدودة تحجب بالاستراتيجيات المتعلمة لاحقا في الحياة

D– تسبب الاعراض تدنيا سريريا هاما في مجالات الاداء الاجتماعي والمهني الحالي او في غيرها من المناحي المهمة

E–لا تفسر هذه الاضطرابات بشكل افضل بالإعاقة الذهنية او تأخر النمو الشامل ان الاعاقة الذهنية واضطراب ال التوحد يحدثان معا في كثير من الاحيان.

ولوضع تشخيص المرض المشترك للإعاقة الذهنية واضطراب التوحد ينبغي ان يكون التواصل الاجتماعي دون المتوقع لمستوى التطور العام لذا يجب تحديد ما إذا كان: مع او دون ضعف فكري مرافق او لغوي مرافق او مترافق مع اضطراب العصبي او العقلي او السلوكي.

القائمة ٢ درجات الشدة لاضطراب طيف التوحد

مستوى الشدة	التواصل الاجتماعي	السلوكيات النمطية المتكررة
المستوى ٣ يحتاج لدعم كبير جداً	عجز شديد في مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي مسبباً تدنياً شديداً في الأداء، مع بدء محدود جداً للتفاعل الاجتماعي، مع أقل الاستجابات لاستهلالات الغير، مثلاً شخص لديه كمية قليلة من الكلام الواضح والذي نادراً ما يبدأ التفاعلات وإذا فعل فإنه يعتمد مقاربات غير مألوفة لتلبية الاحتياجات فقط وللاستجابة للمقاربات الاجتماعية المباشرة بشدة فقط.	اتعدام المرونة في السلوك، وصعوبة شديدة في التأقلم مع التغيير، أو أن السلوكيات النمطية/المتكررة تتداخل بوضوح مع الأداء في جميع المناحي. إحباط/صعوبة كبيرة لتغيير التركيز أو الفعل.
المستوى ٢ يحتاج لدعم كبير	عجز واضح في مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي، الاختلالات الاجتماعية ظاهرة حتى مع الدعم في المكان، مع بدء محدود للتفاعل الاجتماعي مع استجابات منقوصة أو شاذة لاستهلالات الغير فمثلاً شخص يتكلم جملاً بسيطة وتفاعلاته محددة باهتمامات ضيقة، ولديه تواصل غير لفظي غريب.	اتعدام المرونة في السلوك. وصعوبة التأقلم مع التغيير، أو أن السلوكيات النمطية/المتكررة تظهر بتكرار كافٍ ليبدو ظاهراً للمراقب الخارجي وتتداخل بالأداء في العديد من السياقات. إحباط/صعوبة لتغيير التركيز أو الفعل.
المستوى ١ يحتاج للدعم	دون دعم في المكان فالعجز في التواصل الاجتماعي يسبب تدنياً ملحوظاً. صعوبة بدء التفاعلات الاجتماعية مع أمثلة واضحة للاستجابات غير الناجحة أو غير المعتادة لاستهلالات الغير، وقد يبدو انخفاض الاهتمام بالتفاعلات الاجتماعية، فمثلاً شخص لديه القدرة على الكلام بجمل كاملة قد ينخرط باتصال ولكن محادثه من وإلى الآخرين ستفشل، ومحاولاته لتكوين أصدقاء تكون غريبة وغير ناجحة عادة.	اتعدام المرونة يسبب تداخلاً واضحاً مع الأداء في واحد أو أكثر من السياقات. صعوبة التغيير بين الأنشطة. مشاكل التنظيم والتخطيط تعرقل الاستقلالية.

الصورة رقم 02: يمثل درجات شدة اضطراب التوحد (د,أنور، 2016، صفحة 29)

6. النظريات المفسرة لاضطراب التوحد:

نجد الكثير من النظريات التي حاولت ولازالت تتطور لتشرح أعراض التوحد وحسب العديد من الابحاث لا توجد نظرية واحدة تشرح جميع اعراض اضطراب التوحد لذلك تم جمع وجهات النظر المختلفة للنظريات التي اهتمت بهذا النوع من الاضطراب فنجد:

1.6 نظرية العقل:

نظرية تطورت عبر العصور ومفهومها الاساسي هو فهم وجهات نظر الاخرين وافكارهم ونواياهم ورغباتهم المختلفة لنتوقع تصرفاتهم وهي أحد التراكيب النظرية المفيدة

تظهر هذه النظرية الاختلاف الموجود عن الاشخاص المصابين بالتوحد من ناحية:

عدم معرفة ماذا يفكر شريكهم الذين يتواصلون معه فمشكلتهم تكمن في استخدام كلمة ال مشاعر FEELING WORDSوهذا ما يجعلهم يفاجئون بردود افعال غير متوقعة.

يعاني البعض منهم الصعوبة في المحادثات اذ لا يفهمون الاشارات او يصعب عليهم التعبير عن افكارهم ومشاعرهم.

يميل رواد هذه النظرية الى القول بان اطفال التوحد لا يولدون بنظرية عقل خاصة بهم بل هم يطورونها في السن الرابعة وهذا ما يجعلهم ينجحون في قراءة العقل فقط يستخدمون اليه معرفية مختلفة نوعيا لكن لا يكونون ناجحين في تطبيق النظرية تماما على الحياة اليومية بسبب الاوضاع الاجتماعية المتغيرة بشكل سريع تتمثل هذه الاليات في :

- القرائن الحسية اي فهم الناس عبر قراءه تعبير الوجه ولغة الجسد.
- التفكير المنطقي اي يميلون الى التفكير بمنطق لفهم العواطف بدلا من استخدام الحدس.
- التعرف على انماط الفرد وهذا ليتنبؤوا بالسلوكيات الفرد.

وعليه تقدم هذه نظرية مفهوم واسع حول كيف ان نظرة التوحديين مختلفة عن العاديين وكيف انهم غير قادرين عن الوعي بغرابتهم لكنهم سريعين في رؤية الغرابة لدى فرد توحدي اخر تميل هذه النظرية الى التساؤل حول انه إذا كان الفرد التوحدي يعرف بانه لا يفهم الناس رغم محاولاته وجهده لفهمهم فهل هذا يجعل منه يمتلكه عاطفه أكثر ام اقل من اولئك الذين لا يفهمون. (تامر فرح، 2014، صفحة 94)

2.6 نظرية ضعف التماسك المركزي:

تطورت هذه النظرية على يد مختلف الباحثين بمرور الوقت تميل نظرية ضعف التماسك المركزي الى ان الاشخاص المصابين باضطراب التوحد يعانون من صعوبة في ربط المعلومات ودمجها من مختلف مصادرها الحسية يؤثر ذلك على الذاكرة بعده طرق :

-التخزين المجزئ: اي يتم تخزين المعلومات في الذاكرة بأجزاء منفصلة بدلا من وحدات متماسكة فتذكر تفصيل صغير ونسيان الحدث الذي رأى فيه ذلك التفصيل .

-صعوبة استرجاع المعلومات اذا لم تكن مرتبطة ببعضها البعض.

-الذاكرة الحرفية: اي قد يتذكر معلومات بدون فهم معناها كتذكر تركيب لعبة ولكن يجب صعوبة في تطبيقها اثناء اللعب الحقيقي.

-الافراط في التصنيف: قد يجدون صعوبة في ربط المعلومات في بعضها البعض.

-صعوبة رفض المعلومات من مصادر المختلفة.

اشارت لاوسون الى الانتحاء الاحادي الذي هو ميل بعض الاشخاص الى التركيز على قناة حسية واحدة او مصدر معلومات واحد في وقت واحد اي يقومون بتجاهل معلومات قادمة من قنوات حسية اخرى عندما يركزون على شيء ما، اذ تعتقد ان معظم المصابين باضطراب التوحد من ذوي قنوات واحدة فهذا يفسر وجود العديد من المشاكل التي مثل :

-صعوبة التكيف مع التغيرات في بيئتهم.

-صعوبة معالجة اللغة: لأنه قد يتجاهلون لغة الجسد ونبرة الصوت عند محاولة فهم اللغة المعقدة.

-صعوبات في تعميم الخبرات اي تطبيق ما تعلموه في موقف ما او عدة مواقف فهم يفصلون بين المواقف المختلفة.

- صعوبات في فهم الاوضاع الاجتماعية. (محمد صالح و فؤاد ، 2010، صفحة 170)

3.6 نظرية الاداء التنفيذي العاجز :

هي نظرية نفسية تفترض ان الاشخاص ذوي اضطراب التوحد يعانون من ضعف وظائف الدماغ العليا اي الوظائف التنفيذية وهو ما يفسر العدد من السلوكيات الشائعة :

-اللجوء الى السلوكيات النمطية للتعامل مع القلق وعدم اليقين بسبب ضعف التثبيط والتكيف.

-صعوبة فهم التعليمات وتذكرها بسبب ضعف الذاكرة العاملة والتنظيم.

-صعوبة فهم القواعد الاجتماعية والتفاعل مع الاخرين بسبب ضعف التحكم الانتباهي والمرونة.

-صعوبة في التعبير والتحكم بالمشاعر بسبب ضعف التثبيط والمرونة.

-صعوبة في ادارة الوقت والالتزام بالمواعيد بسبب ضعف التخطيط والتنظيم.

من بين اهم الدراسات التي ساهمت في بناء هذه النظرية نجد الدراسات مايكل راسل ركز فيها على جميع الوظائف التنفيذية وقارن بين اداء الاشخاص ذوي اضطراب التوحد في الاشخاص العاديين

وعليه تشرح نظرية الاداء التنفيذي العاجز كيف ان المصابين لاضطراب التوحد يميلون الى الانتباه احادي التركيز بحيث لا يكون لديهم القدرة على تخمين عدد من الاوضاع وبذلك تضعف قدرة الانتباه المجزئ ونتيجة لهذا يضعف الاداء التنفيذي في المهارات الاساسية وهي التنظيم التخطيط المعالجة المشاركة وضع القرار.

4.6 نظرية الادراك الحسي :

الادراك الحسي هو العملية التي من خلالها نستوعب المعلومات الخارجية عبر الحواس كلمس الشم والتذوق. تقوم هذه النظرية على ان الاشخاص المصابين باضطراب التوحد لديهم صلة بالإدراك الحسي فهو يتعلق بالمعالجة الحسية التي هي السبب في جميع مشكلات الاجتماعية والاتصالية والانفعالية باعتبار ان الادراك عملية نشطة تتضمن عده مراحل وهي:

- الاستقبال الحسي.
- الانتقال العصبي.
- التنظيم.

- التفسير.
- الاستجابة.

تشير كذلك الى ان المصابين بالتوحد قد يواجهون اختلافات في كيفية استقبال المعلومات الحسية وتنظيمها وتفسيرها تتمثل سلوكيات في اختلاف الادراك الحسي لدى المصابين بالتوحد ب :

- تجنب المحفزات الحسية
- البحث عن محفزات يجدونها
- ينخرطون في السلوكيات النمطية
- يواجهون صعوبة بفهم اللغة والتعبير عن أنفسهم
- صعوبة التكيف مع بيئات جديدة

اشار لاوسون الى سلسلة المشكلات المعالجة الحسية لدى اطفال المصابين باضطراب التوحد اذ تبدأ هذه السلسلة ب :

1.4.6 صور جزئية وغير مترابطة: اي صعوبة في جمع المعلومات من مختلف الحواس لإنشاء صورة كامله للعالم، فقد يتلقون المعلومات من حاسة واحدة بوضوح بينما العكس مع معلومات حواس اخرى او قد يدمجون معلومات بطريقة غير منطقية.

2.4.6 تنتهي هذه السلسلة بشذوذ بسيط: اي مشكلة المعالجة الحسية تؤدي الى سلوكيات نمطية قد تظهر كحساسية مفرطة اتجاه معلومات خارجية او سلوكيات تجنبية من حواس او بحثيه عن حواس معينة او صعوبة في التكامل الحسي اي في فهم ما يحدث من حوله. (نفس المرجع السابق)

5.6 نظرية الذات المجربة :

الذات المجربة تعني الشعور بالوعي بوجود الفرد بنفسه وتشمل الاحاسيس والافكار والعواطف

يعاني بعض المصابين باضطراب التوحد من مشكلات في فهم أنفسهم وعلاقتهم بالعالم من حولهم مما يسبب لهم صعوبة في تكوين احساس واضح بالذات. قدم الباحثون في هذه النظرية تفسيرين لهذه الصعوبة هما :

1.5.6 نقص الوعي الجسدي: فالتوحد قد لا يشعر بجسده لأنه لا يوجد لديه مفهوم عن اجسادهم كان لا يتذكر انه كان شارك في حدوث ما.

2.5.6 المعالجة الاحادية: عدم القدرة على معالجة المعلومات المتعلقة بالأخرين والمتعلقة بالذات في نفس الوقت كعدم ادراكه انه موجود كفرد متفرد عندما يكون مع الاخرين. (تامر فرح، 2014، صفحة 101)

7. اساليب التدخل العلاجي:

1.7 العلاج النفسي

كان علاج اعاقة التوحد باستخدام جلسات التحليل النفسي هو الأسلوب السائد حتى السبعينات من هذا القرن و كان أحد الأهداف الأساسية للتحليل النفسي هو إقامة علاقة قوية مع نموذج يسمى الأم المتساهلة المحبة و هي علاقة تنطلق مع اقتراض مؤداه أن ام الطفل لم تستطع تزويده بها غير أن هناك تحفظ على هذا الافتراض و هو أن هذه العلاقة تحتاج عدة سنوات حتى تتطور خلال عملية العلاج التحليل و هناك من يرى أن العلاج باستخدام التحليل النفسي يشمل على مرحلتين الأولى ، أن يقوم المعالج بتزويد الطفل بأكبر قدر من الدعم و تجنب الاحباط مع التفهم و الابتات الانفعالي من قبل المعالج و الثانية : يركز فيها المعالج النفسي

على تطوير المهارات الاجتماعية. (سعد، 2008، صفحة 125).

2.7 العلاج السلوكي

تعد طريقة تعديل السلوك من انسب الطرق العلاجية المعتمدة على نظرية العلاج السلوكي و التي تستخدم بكثرة لعلاج الأطفال المتوحدين وذلك لما لها من تأثير ايجابي على الوظائف اللغوية و العقلية والعاطفية اضافة إلى تشجيع الطفل على اكتساب المهارات التعليمية والاجتماعية المحيطة بهم وقد وجد بعض الباحثين من بينهم هولينHolinو مورmoorان البرامج السلوكية لا تؤدي دورا فعالا مع الأطفال التي تجاوز سنهم الرابعة كما تلعب البرامج السلوكية المدرسية والمنزلية دور كبير في تطوير مهارات الطفل التوحدي كمهارات التواصل اللغوي والاجتماعي وغيرها وتتمثل هذه البرامج في شكل انشطة حركية وموسيقى و فنية و ترفيهية كما أن اجراءات التعديل السلوكيات تعتمد مبادئ وقوانين التعلم التي يمكن ان ينقلها المحيطين بالطفل وهي تتعامل مع السلوك المستهدف من خلال زيادة السلوك اذا كان مرغوب فيه أو التقليل من هاذا كان غير مرغوب فيه أو تشكيل السلوك إذا كان السلوك المرغوب غير موجود أصل

او يمكن تحقيق ذلك من خلال التدخل البيئي وهو تغير الموقف بإزالة المتغيرات أو ضبط توابع السلوك عن طريق تعزيز السلوك المناسب إلى الوصول إلى السلوك المرغوب فيه .(نفس المرجع السابق)

3.7 البرامج العلاجية:

1.3.7 الخيارات (شروق الشمس):

وهو برنامج علاجي بيتي تم تطويره من قبل باري وكوفمان (Barry & Kufman 1986) استناداً على جملة من الخبرات مع الأطفال الذين يعانون من التوحد، والغرض من هذا البرنامج هو تلبية رغبة الوالدين في البحث عن استراتيجيات للتعامل مع طفلهما، فبعض الآباء لا يحبون أسلوب الخيارات حيث إنهم لا يشعرون بأنهم هم أصحاب القرار أي المتحكمون فيما يخص ابنهم استراتيجية التقليد، وخلق لغة مشتركة وتشجيع الطفل على التقليد. وتقليد الوالدين لطفلهم، قد يجلب نتائج فورية ومتميزة. (الامام و فؤاد عيد، 2011، صفحة 182)

1.3.7 برنامج teach:

تم تأسيس TEACH علاج وتعليم الأطفال التوحديين والمعافين اتصالياً في جامعة نورث كاروتينا University of North Carolinaعام 1972، وهو أسلوب منظم يرتكز على تعلم بصري وتخطيط للبيئة وان زمن والأنشطة لتكون مفتاحاً للسلوك وهذا البرنامج شائع ومصمم للأطفال والبالغين التوحديين وغيرهم ممن يعانون من إعاقات في التواصل ذات علاقة، ويتمثل الهدف الرئيس للبرنامج توفير استمرارية في تقديم الخدمات طوال حياة الفرد. (نفس المرجع السابق)

3.3.7 التحليل السلوكي التطبيقي:

يطلق على هذا الأسلوب أحيانا طريقة لوفاس وهي تركز بشكل رئيس على التدخل المبكر سنوات ما قبل المدرسة)، وكان إيفار الوفاس Ivar Loveos رائدا في التدخل السلوكي للأطفال التوحديين في الستينيات، وترتكز المبادئ الأساسية ل ABA على التعلم الشرطي Operant Conditioning سكر ومحاولات سلوكية منفصلة Behavioural Discrete Trials، وتشمل الطريقة تدريبات متكررة ومكلفة ومنظمة بشكل عال، ويتم إعطاء الطفل من خلالها أمراً ثم تتم مكافأته في كل مرة يستجيب فيها بشكل صحيح، وتبدأ برامج المحاولات السلوكية المنفصلة بتحقيق الأوامر السلوكية المرغوب فيها في الامتثال

العام لتحقيق أهداف التدريب فهو يهدف الى إيجاد مصطلحات لغوية مشتركة بين الطفل وبيئته، وبتكرار هذه المصطلحات يتمكن الطفل من استخدامها بشكل تلقائي. (الامام و فؤاد عيد، 2011، صفحة 79)

خلاصة:

يعتبر اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية المعقدة وهذا بسبب عدم تباين الاسباب الرئيسية المسؤولة عنه وكذلك تنوع وتعدد اعراضه المتداخلة بينها وبين اعراض لاضطرابات اخرى مما يجعل التشخيص أكثر صعوبة والتغيرات التي تحصل بمرور الوقت لدى المصابين به الذي يعرقل خطة العلاج ويجعلها في تغير مستمر ليتناسب مع الاعراض ونجد ايضا اختلاف الشدة من شخص لأخر بحيث كل شخص يتفرد بأسلوب علاجي خاص.

رغم هذا لازالت الدراسات قائمة لإيجاد الاسباب الرئيسية ومحاولة علاج هذا النوع من الاضطرابات كما ان العديد من المختصين يعملون على محاولة تشخيص التوحد لتفادي حدوث مداخلات بينه وبين اضطرابات أخرى.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة

تمهيد.

I. الدراسة الاستطلاعية.

II. الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. ظروف اجراء الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. أدوات الدراسة.
6. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الخلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من اهم المراحل في البحث حيث يتمكن الباحث هنا من تحصيل وجمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه ودراسته ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك النتائج وتفسيرها وتحليلها طبقا للطرق والاساليب المنهجية للوصول الى نتائج تكون بمثابة سند اساسي للجانب النظري وفي هذا الفصل سنتطرق الى مجموعة الطرق الاساليب الاساسية واداة قياس الظاهرة.

I. الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية أحد اهم الخطوات البحث العلمي التي تساعد الباحث على الالمام بجميع جوانب المشكلة وموضوع الدراسة كذلك هي مهمه لصياغه الاسئلة البحثية المتعلقة بها ونظرا لنوعية الدراسة التي سنقوم بها "دراسة الوظائف التنفيذية (التخطيط –المرونة الذهنية) وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى اطفال التوحد –درجة متوسط–" كان علينا القيام بدراسة اولية استطلاعية لتحقيق مجموعة من الاهداف وهي :

- فهم الظاهرة والسلوكيات والمعتقدات المتعلقة بها.
- تحديد مجال البحث.
- اختيار العينة بدقة.
- تحفيز الابداع وتوليد افكار جديدة تلائم موضوع البحث.
- زيادة الوعي بالظاهرة.
- التأقلم مع افراد العينة لضمان السير السلس في تطبيق الاختبارات، تعد هذه الخطوة مهمه لفهم مهارات التواصل لدى اطفال توحد.

توجهنا في البداية الى مركز وحده كشف التوحد بطحطوح ولاية المدية قمنا بالتعرف على الوحدة والقاء نظره والتعرف على مكتب الاخصائية الارطفونية وما يتوفر فيه وتعرفنا على طاقم العمل في الوحدة من اخصائيين نفسيين. كنا دائما نحاول الاحتكاك بالأطفال مصابين بالتوحد اثناء الحصص لمحاوله كسب ثقتهم وفهمهم كذلك تطبيق البرامج العلاجية وتقديم اعمال لهم ومعرفة الاضطرابات المصاحبة التي يعانون منها تلخصت مرحله التربص في المقابلة، الملاحظة ومحاولة المشاركة في البرامج العلاجية.

اضافة الى ذلك تلقينا المساعدة من المختصة الارطفونية في الاطلاع على الملفات الطبية والمدرسية لمعرفة التوحد وشدته والعمر الزمني لأطفال التوحد ومدة التكفل الرؤوفون

اخيرا بعد الملاحظة اخترنا 12 حالة قمنا بتطبيق اختبار كارز لقياس مدى التوحد، يعتبر أحد اهم اختبارات التي يؤخذ بنتائجها على مستوى العالم فلقد قام كارز بوضع ذلك الاختبار بعد انتشار مرض التوحد بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة. هو اختبار مبني على اسس علمية وتجريبية على عدد كبير من الاطفال المصابين بالتوحد يمكن ايضا اجرائه على الاطفال الاسوياء بهدف الاطمئنان على مستواهم الفكري والعقلي.

تم ضبط العينة والتأكد من اننا توصلنا الى نتائج تبين ان حالات تتوفر فيهم الشروط اللازمة للدراسة قمنا بتبني هذه العينة كعينة للدراسة.

الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى رصد ميل قيم متغير معين إلى الظهور مع قيم متغير آخر ولكن، لا تُثبت هذه الطريقة وجود علاقة سببية بين المتغيرين. ففي كثير من الأحيان، قد تتأثر المتغيرات بمتغير ثالث أو أكثر.مع ذلك، تفيد الطريقة الارتباطية في تحديد وجود علاقة اقتران بين المتغيرين، سواء كانت زمنية أو مكانية.لتحديد درجة الارتباط بين متغيرين، يقوم الباحث بمقارنة قيم أحدهما بقيم الآخر على عينة من الأفراد أو الحالات.ثم يعالج قيم المتغيرين باستخدام طرق إحصائية محددة، تُسمى طرق حساب معامل الارتباط.يعبّر هذا المعامل عن حجم العلاقة ونوعها، سواء كانت إيجابية أو سلبية. (عبد الرحمان، 2014، صفحة 83)

2. حدود الدراسة :

من خلال حدود الدراسة الحدود الزمنية والمكانية الخاصة ب بالدراسة:

الحدود الزمنية:

تم اجراء دراستنا من في الفترة الزمنية الممتدة من13 مارس2024.

الحدود المكانية :

تمت دراستنا في وحدة الكشف عن أطفال التوحد بطحطوح ولاية المدية.

تم تدشين الوحدة عام 2019 وهي تابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية تقع بوسط ولاية المدية –طحطوح– خصصت هذه الوحدة لمعالجة اطفال التوحد من كل الدرجات والفئات ما قبل التمدرس وبعد التمدرس حيث تحتوي على مكتب الاخصائي الارطفوني ومكتب الاخصائي النفسي والطبيب العقلي وقاعة التدريب والاشغال اليدوية ومكتب

اخصائية طب الاطفال اضافة الى مطبخ ومرحاض وساحة للعب والورشات في الخارج، تقدم الوحدة 6 اخصائيين نفسيين و4 اخصائيين أرطفونيين.

3. عينة الدراسة:

تعتبر عينة البحث على انها مجتمع الدراسي التي يتم فيه جمع البيانات الميدانية.

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي حيث قمنا باختيار الحالات بغرض دراسة الوظائف التنفيذية وأثرها على التواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين باضطراب توحد تطلب منا وقت طويلا لإيجاد عينة البحث تحت مطلب توفر شروط اختيار العينة حسب السن ودرجة التوحد لتلائم عوامل الموضوع تكونت عينة دراستنا من 12 طفلا كلهم ذكور من فئة المصابين باضطراب التوحد درجة متوسط لا تتجاوز اعمارهم12 سنة.

4. معايير اختيار العينة :

العينة متكونة من 12 طفل بعمر 8 ال ى12 سنة ويعانون من اضطراب التوحد درجة متوسط حيث تم التكفل بهم من قبل. مع وجوب توفر اللغة الشفهية وأن تكون الحالات لا تعاني من أي اضطرابات مصاحبة كالتخلف الذهني ولا تعاني من مشاكل في التواصل بصري .

جدول رقم01: يمثل عينة الدراسة

العينة	السن	الجنس	درجة التوحد
م.ت	10	ذكر	توحد متوسط
ح.ع	12	ذكر	توحد متوسط
ج.ت	7	ذكر	توحد متوسط
ع.أ	9	ذكر	توحد متوسط
ر.أ	8	ذكر	توحد متوسط
و.ش	11	ذكر	توحد متوسط
ع.ح	12	ذكر	توحد متوسط
ت.أ	11	ذكر	توحد متوسط
ب.د	9	ذكر	توحد متوسط

ع.و	11	ذكر	توحد متوسط
إ.ه	12	ذكر	توحد متوسط
ر.س	10	ذكر	توحد متوسط

5. أدوات الدراسة:

1.5 مقياس تقدير التوحد الطفولي ((CARS:

نشر اختبار CARS لأول مرة في عام1989 بقيادة الدكتور سالي كي، أستاذة علم النفس بجامعة كاليفورنيا في ديفيس. تم تحديثه وتنقيحه عدة مرات منذ ذلك الحين حيث تم تعريبه سنة 2010. أصبح الآن أداة تقييمية قياسية مُستخدمة على نطاق واسع لتقييم شدة أعراض اضطراب التوحد (ASD) لدى الأطفال والشباب.

1.1.5 مكونات الاختبار:

المقياس موجه الى الاطفال ما فوق السنتين ويشتمل على 15 بعدا، يوضح كل واحد منها مدى

انحراف سلوك الطفل عن العادي تتمثل الابعاد في:

(1) التفاعل الاجتماعي (2) القدرة على التقليد (3) الاستجابة العاطفية (4) استخدام الجسم (5) استخدام الأشياء (6) التكيف والتأقلم مع التغيير (7) الاستجابة البصرية (8 (الاستجابة السمعية (9) استجابة حاسة الذوق، الشم واللمس واستخدامها (10) الخوف والتوتر (11 (التواصل اللفظي (12) التواصل غير اللفظي (13) المستوى العام للحركة أو النشاط (14) المستوى العقلي والذكاء الوظيفي (15) الانطباعات العامة عن الطفل.

2.1.5 تطبيق وتنقيط الاختبار:

يتم تقييم الاجابات حسب درجة تواجد الصفة عند الطفل، وتمنح الدرجات من (1 إلى 4،) حيث:

درجة 1: السلوك طبيعي ومتناسب مع سن الطفل،

درجة 2: ينحرف عن السلوك الطبيعي بدرجة بسيطة،

درجة 3: ينحرف عن السلوك الطبيعي بدرجة متوسطة،

درجة 4: ينحرف عن السلوك الطبيعي بدرجة شديدة،

ملاحظة: يمكن استعمال الدرجات النصفية (5.1 ،5.2 ،5.3) في حال ان اعتقد الفاحص أن سلوك الطفل قد يقع بين درجتين.

تجمع في الاخير مجموع الدرجات لتحدد النتيجة النهائية، حيث تشير الدرجة ما بين (15 و30) الى وجود اضطراب خفيف أما الدرجة ما بين (30 و37) فهي تشير الى توحد بدرجة متوسط إلى متوسطة بينما تشير الدرجة الاكبر من (37) الى وجود اضطراب شديد.

2.5 اختبار برج لندن:

يشكل اختبار برج لندن جزءا من بطارية تقييم نفس–عصبية تدعى NEPSY، ويتألف هذا الاختبار من ثلاث كرات خشبية ملونة (أحمر–أزرق–أصفر)، وثلاثة أعمدة مختلفة الأطوال، بحيث يتسع العمود الأول لكرة واحدة، والعمود الثاني لكرتين، والعمود الثالث لثلاث كرات.

1.2.5 هدف الاختبار:

يهدف اختبار برج لندن إلى تقييم بعض جوانب الوظائف التنفيذية مثل القدرة على التخطيط الأدائي غير اللفظي، وحل المشكلات، والقدرة على تصحيح الذاتي للأخطاء والاختبار موجه للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 إلى 12 سنة.

2.2.5 مكونات الاختبار:

تتمثل أبعاد الاختبار بالسنتيمتر، كما ذكرتها تنستال(TUNSTALL) ، كالآتي:

1. القاعدة الخشبية:

الطول: 22.5 سم.

العرض: 5.7 سم.

الارتفاع: 1.8 سم.

2. الأعمدة الأربع من الأقصر إلى الأطول:

الطول: 2.6 سم _ 4.2 سم _ 6.2 سم _ 8.0 سم.

القطر: 12 سم لجميع الأعمدة.

توضع الأعمدة على بعد 3 سم من حافتي القاعدة الخشبية (يمين يسار)

تقدر المسافة بين كل عمود وآخر 5.5 سم.

يحتوي العمود الأصغر على غطاء يسده من الأعلى ويُوضح للمفحوص أنه يُستعمل كمقبض لنقل الأداة وأنّه لن يُستعمل أثناء الاختبار.

3. الأقراص الخشبية الأربع:

القطر: 5 سم لجميع الأقراص.

الارتفاع: 2 سم لجميع الأقراص.

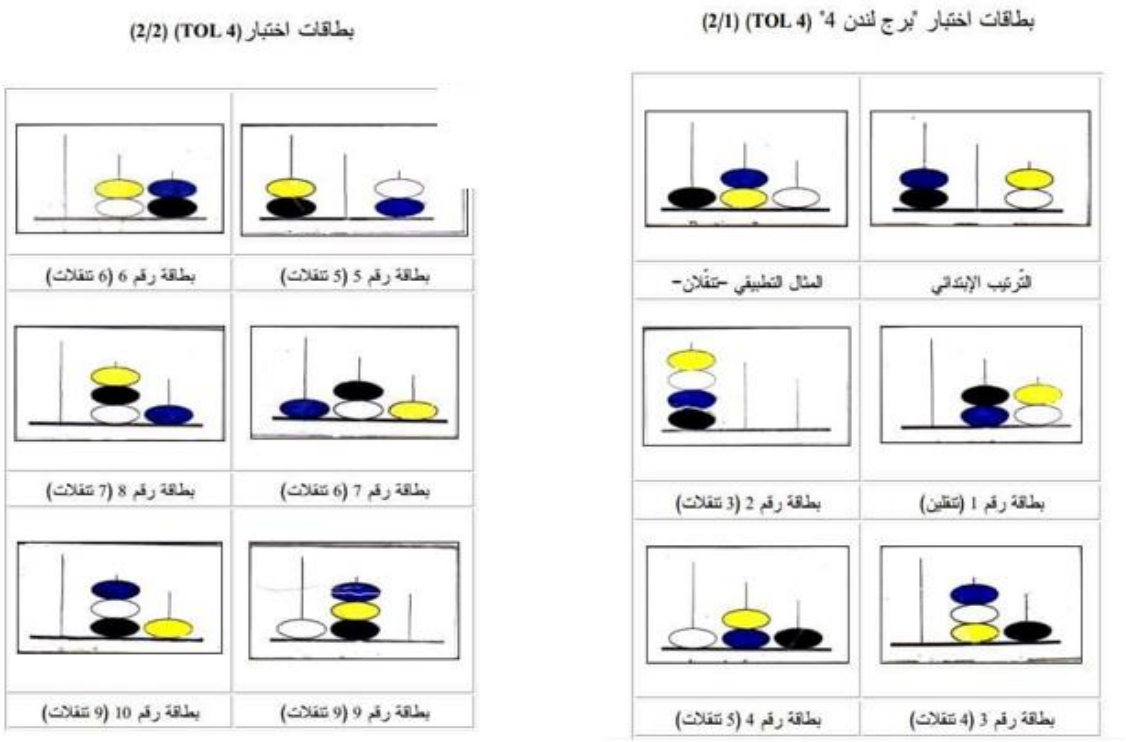
يحتوي كل قرص على ثقب في مركزه يسمح له بالمرور داخلو خارج الأعمدة بكل سهولة.

4. البطاقات الاثني عشر:

تجمع البطاقات الاثني عشر، التي تمثل مختلف مواضع الأقراص الخشبية على الأعمدة، في كراسة حيث تكون هذه البطاقات ملونة وأبعاد كل واحدة منها هي (3.4 × 6.8 سم.

3.2.5 كيفية تطبيق الاختبار:

يطلب من الطفل في هذا الاختبار نقل الكرات الملونة ووضعها في الأعمدة المناسبة للوصول إلى شكل نهائي مطابق للصورة التي تعرض أمام الطفل مع ضرورة مراعات عدد حركات محددة وضمن فترة زمنية محددة ، ويتضمن هذا الاختبار عرض 10 صور بحيث تختلف كل صورة عن الأخرى من حيث موقع الكرات الملونة على الأعمدة المختلفة الأطوال ،ودائما يبدأ تطبيق الاختبار انطلاقا من تموضع ثابت للكرات بحيث تكون الكرة الحمراء في العمود الاول ،والكرة الصفراء في العمود الثاني ،أما الكرة الزرقاء فتكون في العمود الثالث ،ومن ثم يطلب من الطفل إعادة نقل الكرات لتطابق النموذج الموجود في الصورة التي تعرض أمامه ويشتمل مقياس القدرة على التخطيط وحل المشكلات.



الصورة رقم03: بطاقات اختبار برج لندن.

4.2.5 تنقيط الاختبار:

يتم التنقيط كما تبينه تنستال(1999) ((TUNSTALL، كالتالي :

- 3نقاط إذا تم حل المسألة في المحاولة الأولى .
- 2نقطة إذا تم حل المسألة في المحاولة الثانية.
- 1نقطة إذا تم حل المسألة في المحاولة الثالثة.
- 0نقطة إذا باءت كل المحاولات بالفشل.

على هذا الأساس يمكن أن تمتد النتيجة العامة لكل فرد من (30/0) أي كل المحاولات خاطئة إلى (30/30) أي كل النتائج صحيحة من المحاولة الأولى، علما بأن هناك 10 بطاقات.

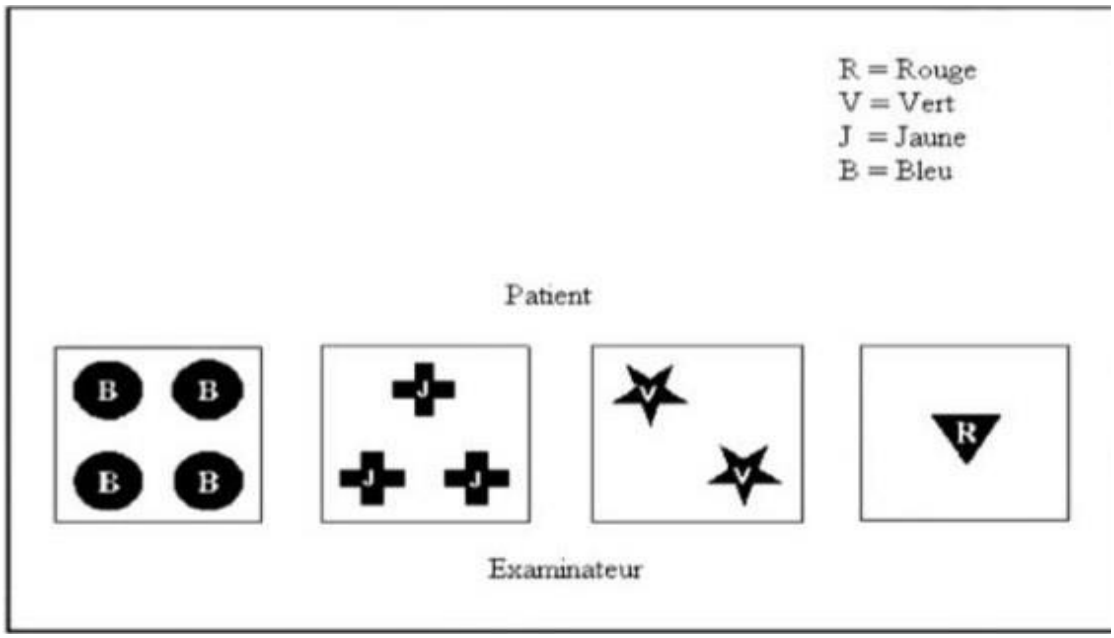
3.5 ويسكونسين لتصنيف البطاقات:

عرض " ويقل "Weigelسنة 1941 أن بعض الأضرار الدماغية يؤدي إلى صعوبات في ترتيب المثيرات بالمقارنة مع الخصائص مثلا للون والشكل، وبعد فترة أظهرت أبحاث حول قرود مصابة بإصابات دماغية جبهية بأنها غير قادرة على تغيير استجاباتها تبع التغير التغذية الراجعة FEEDBACK.

بالاستناد إلى هذه الأعمال طور كل من " غرانت " Grantو "بارج " berg "عام 1948 اختبار ويسكونسين لتصنيف البطاقات le Wisconsin card sorting test (WCST) لتقييم قدرات التفكير المجرد عند الانسان، هذا الاختيار إذ ندرس للتمكن من التحديد بدقة القدرة على تصور الفئات المجردة ولكن أيضا القابلية لتغيير السلوك المغربي على أساس التغيرات في الحالات الطارئة.

1.3.5 مكونات الاختبار: الاختبار هو عبارة عن تصنيف بطاقات تبعا لخصائص مختلفة اللون، الشكل والعدد.

يتكون اختبار ويسكونسين من أربع (04) بطاقات مثيرة cartes stimuli مرتبة على التوالي: مثلث أحمر، نجمتين خضراوتين، ثلاث علامات زائد صفراء، وأربع دوائر زرقاء.



الصورة رقم 03: بطاقات اختبار ويسكونسين.

مكون من 64 بطاقة إجابة، المقدمة في شكل رسومات متباينة ثلاثية الأبعاد: اللون، الشكل والعدد، هذه البطاقات مقسمة إلى مجموعتين تحتوي كل واحدة على (20) بطاقة تشكل كل الاحتمالات الممكنة المرتبطة بالمتغيرات الثلاث.

2.3.5 هدف الاختبار:

يعتبر اختبار ويسكونسون لتصنيف البطاقات من الاختبارات النيوروسيكولوجية التي تستخدم بشكل واسع لقياس القدرات المعرفية مثل تكوين المفهوم والاستدلال والمرونة كما أن هذا الاختبار حساس لوظائف الفص الجبهى.

تتكون النسخة الأصلية لاختبار ويسكونسون من 128 بطاقة مطبوعا عليها أشكال هندسية تشمل: مثلثات وعلامة الجمع ودوائر ونجوم بالألوان الأخضر والأصفر والأزرق والأحمر.

3.3.5 تطبيق الاختبار:

في بحثنا استعنا في مرحلة تطبيق الاختبار على الصيغة المختصرة وهي:

تعرف باسم 64 بطاقة وهي من اعداد سوزان كونقو وزملائها سنة 2000 كما في أصل الاختبار فان كيفية الاختبار وتصحيحه تبقى هي نفسها.

-المبدأ الأول للاختبار هو اللون(c)وعلى المفحوص القيام بعشر (10) مطابقات صحيحة ناجحة تبعا لهذا المبدأ، حتى يقوم الكمبيوتر بتغيير مبدا التصنيف .إذا كان عند نهاية عدة محاولات صحيحة خطأ في التصنيف، يعاد العد من الصفر، والمفحوص يقوم بعشر (10) محاولات جديدة صحيحة.

-المبدأ الثاني هو الشكل(F)والشيء نفسه مثلا للون، الكمبيوتر يغير معايير الاختبار إذا قام بعشر (10) تصنيفات ناجحة تبعا للشكل.

- المبدأ الأخير هو العدد(n).

عندما تطبق هذه المبادئ الثلاث بنجاح، تستقبل من جديد البطاقات وبنفس المبادئ التصنيف مثلا: اللون، الشكل، العدد.

4.3.5 تنقيط الاختبار:

يشمل تنقيط الاختبار على:

- عدد الاجابات الصحيحة: كم مرة نجح المفحوص في مطابقة البطاقات
- عدد الاجابات الخاطئة: عدد المرات التي فشل فيها المفحوص في تطابق البطاقات
- عدد الإجابات المصر عليها: عدد المرات التي غير فيها المفحوص اجاباته
- الفئات المكملة: كم أحرز المفحوص من إجابات صحيحة في كل فئة مثلا ك إجابة صحيحة أحرزها في فئة اللون هكذا.

4.5 اختبار التواصل اللفظي والغير اللفظي المعدل:

هو اختبار مستوحى من النسخة العربية المكيفة على البيئة المصرية من قبل الباحثة د. سهى أمين نصر تم تعديل الاختبار من قبل الباحثة نجار خليدة في اطرحتها لنيل الدكتوراه.

ان هذا الاختبار مستوحى من مجموعة اختبارات منها اختبار مطالب الاتصال والاستراتيجيات اللغة سنة 1982 PLS. اختبار مهارات الاتصالECOS 1993. اختبار اللغة التطورية BPVS 1988.

1.4.5 هدف الاختبار:

يهدف الى قياس قدرات التواصل اللفظي والغير اللفظي للتوحديين الذين تتراوح أعمارهم من 3 الى 12 سنة انطلاقا من أنشطة هادفة تعتمد على مهارات التقليد والفهم والتعبير والتسمية وعلى العمليات المعرفية المرتبطة بها كالانتباه والادراك تم تقسيمها الى 37 نشاط لقياس التواصل اللفظي والغير اللفظي للطفل التوحدي.

2.4.5 تطبيق الاختبار:

يحتوي كل نشاط على مهمة خاصة به تقسم الى لفظية وأخرى غير لفظية تتطلب الاستجابة اللفظية والغير اللفظة ومنها ما يحتملهما معا حسب المهارة المراد تقييمها أي هناك 37 مهارة توافق كل نشاط من نشاطات الاختبار.

في هذا الاختبار تم انتقاء النشاطات التي تخدم موضوع الدراسة عن طريق تحديد النشاطات التي تتناسب مع قياس مهارة التواصل اللفظي فقط.

3.4.5 تنقيط الاختبار:

كل نشاط يحتوي على 4 احتمالات من الأجوبة وكل جواب ينقط بعلامة من0الى 3 وليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة لذا يجب اختيار احتمال واحد.

- من 0الى37: اضطراب تواصل لفظي شديد.
- من 38الى74: اضطراب في التواصل اللفظي متوسط.
- من 75الى 111: اضطراب في التواصل اللفظي خفيف. (نجار ، 2018، صفحة 182)

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة الاستطلاعية.
2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
5. مناقشة نتائج الفرضية العامة.
6. الاستنتاج العام.

تمهيد:

يستعرض الفصل السادس تحليل النتائج التي توصل إلها البحث الحالي من خلال عرض نتائج الاختبارات والفرضيات التي تمت صياغتها.

I. عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية

جدول رقم 02: يمثل نتائج لاختبار كارز

المستوى / الحالات	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	المجموع
1	1.5	3.5	2.5	3	1	2	،25	3	2	1	3	2	1	1	1	30
2	2	3.5	2.5	1،5	،35	،25	3.5	،15	3.5	،25	،15	،25	،35	،35	3.5	42
3	3.5	2	1،5	3	،25	1.5	،25	3.5	1.5	2.5	3.5	1،5	2	1	1	33
4	2.	1،5	،35	2.5	3	،25	1.5	2.5	3.5	1،5	2	1	،35	1	1،5	34
5	3.5	1.5	3.5	3	2	1	2	3	،25	3	1	2	1	1	1	31
6	2.5	2.5	3	1.5	،35	2	3.5	،15	25.	1،5	3	،35	3	،25	2	38
7	2.5	1،5	،25	3	،25	3.5	1،5	،15	3.5	2	1	،25	،35	3	1	35.5
8	،35	،35	1.5	،25	3	1،5	3.5	1،5	2	1	،35	،35	2،5	1	3	36.5
9	2.5	،35	1،5	3	،25	،15	،25	2.5	،35	2	،25	1	2	1	1	33.5
10	2	2.5	3	2	1،5	،35	1.5	2.5	،35	،15	3.5	2	3	،25	3.5	38
11	،25	1	،35	1،5	1،5	3.5	1،5	،35	،25	،35	3.5	2.5	1.5	،35	،35	40

12	3	،35	2	،35	1،5	،35	15.	2،5	3.5	1،5	3.5	3	2	3	،25	41

التحليل كمي:

تشير نتائج الحالات لاختبار كارز الى درجة من 30 الى 42 بحيث تحصلت الحالتين 1و 5 على درجة 30 والحالتين رقم 3و4و9 على درجة 33 والحالتين 7و8 على درجة 36 وتحصلت الحالتين 6و10 على درجة 39 اما الحالات 2و11و 12 كانت تحت درجة 42 وهو ما يدل على ان شدة التوحد لدى هذه الحالات هي توحد متوسط.

التحليل كيفي:

وفقا لتقديرات الاخصائيين نجد ان درجات التوحد للحالات ال 12 بمعدل الإجابة على15 بند تدل على وجود توحد خيف حسب مقياس تقدير التوحد CARS. حيث يتضح هذا في الحدود الدرجات المبينة لطبيعة الاضطراب وشدته فتكون علا النحو التالي من 15 الى 29 ليس توحد، من 30 الى 42 توحد بسيط ومن 42الى 60 توحد شديد. بناءا على هذه النتائج نرى ان دراستنا قد طبقت معايير اختيار العينة تحت شرط ان تكون العينة تعاني من اضطراب التوحد درجة خفيف.

II. مناقشة نتائج الدراسة الأساسية:

1. عرض وتحليل نتائج اختبار برج لندن

جدول رقم 04: عرض نتائج اختبار برج لندن.

البطاقات / الحالات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	مجموع
1	3	2	1	2	1	3	3	1	1	3	67%
2	0	0	1	2	0	0	2	1	3	2	36%
3	2	2	1	0	0	1	2	3	1	0	40%
4	3	2	1	3	3	2	2	2	3	3	80%
5	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	97%
6	2	1	3	0	2	1	2	3	1	0	50%
7	2	2	1	3	0	3	2	1	2	2	60%
8	2	2	2	3	3	1	3	2	3	3	80%
9	3	2	3	2	2	3	3	2	3	3	90%
10	2	1	1	3	3	2	3	2	3	1	70%
11	2	2	0	2	1	2	2	1	3	2	57%
12	3	2	3	3	2	1	1	3	3	3	24%

التحليل كمي:

بناءا على نتائج الموضحة في الجدول أعلاه لدرجة افراد عينة الدراسة لاختبار برج لندن. نرى ان أغلب النتائج تتمركز بين 10الى 30 نقطة. اذ نلاحظ ان أضعف >العلامات كانت للحالة رقم 2 ب 36% والحالة رقم3 بنسبة 40% دون متوسط لعلامات الاختبار التي تقدر ب 30 نقطة وان أعلى العلامات كانت للحالة رقم 5 ب 97% والحالة رقم 9 بنسبة 90% اما باقي الحالات كانت نتائجهم من متوسطة الى فوق الوسط من 15 نقطة الى 24 نقطة. يُشير هذا إلى أداء جيد أي ان الحالات تتمتع بمهارات جيدة في التخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

التحليل كيفي:

نجد 10 اطفال ناجحين في معظم بطاقات الاختبار بينما 2 من الاطفال قد واجهوا صعوبة في البطاقات الاولى لذا يمكننا من خلال النتائج متحصل عليها استنتاج انه كانت صعوبات الأطفال متنوعة، وشملت صعوبة في التخطيط. بسبب عدة عوامل مؤثرة:

كالعمر فقد وجدنا ان عمر الأطفال الأكبر سنًا أكثر نجاحًا في اختبار برج لندن من الأطفال الأصغر سنًا. تشتت الانتباه وعدم التركيز على اكمال مهام الاختبار او انخفاض في مستوى الذكاء كذلك وجود اعراض تعيق اداء الاختبار كالسلوكيات النمطية او المصادرات وصعوبة في اتباع التعليمات ووجود بعض العوامل الغير المريحة كالضجيج او الاضواء الساطعة او الملل.

نجد ان معظم أطفال عينة الدراسة قد اظهروا تفاعلا مع التعليمات فكانوا يحاولون أداء بتركيز عالي لإتمام مهام الاختبار لذا لا نستطيع تعميم هذه النتائج بسبب صغر العينة فقد يكون نجاح 10 اطفال مؤشرا جيدا لوجود تخطيط لدى فئة الاطفال المصابين بالتوحد.

2.عرض وتحليل نتائج اختبار ويسكونسين WCST:

جدول رقم 05: يبين نتائج اختبار ويسكونسينWCST

الحالات	عـــدد الإجابـــات الصحيحة	عـــدد الإجابـــات الخاطئة	عـــدد الإجابـــات المصر عليها	عـــــدد الفئـــــات المكملة
1	67%	27%	9	15/18/10
2	75%	19%	5	16/16/16
3	44%	50%	4	18/8/6
4	67%	19%	4	13/18/12
5	72%	22%	3	18/18/10
6	81%	13%	1	20/15/17
7	77%	17%	3	20/14/15
8	67%	19%	8	19/12/12
9	67%	27%	5	18/13/12
10	69%	25%	7	19/12/13
11	73%	20%	2	17/16/14
12	63%	31%	7	20/8/12

التحليل كمي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 ان نتائج الحالات كانت ما بين دون المتوسط الى فوق المتوسط فقد تحصلت الحالة رقم 3 على أدني علامة بنسبة %43للاجابات الصحيحة و % 50 للإجابات الخاطئة مقارنة بباقي الحالات الذين تحصلوا على نتائج من% 63 الى %81 للإجابات الصحيحة ونسبة ما بين% 13 الى% 31.

التحليل كيفي:

نلاحظ ان الحالات كلها قد اكملت التصنيفات الثلاث ذات 10 محاولات من أصل ستة تصنيفات كحد اقصى للاختبار وهو ما يعتبر نتيجة جيدة حيث تمكنت الحالات من التصنيف حسب اللون والشكل والعدد بالرغم من عدد المحاولات كما ان عدد الاجابات الصحيحة يفوق عدد الاجابات الخاطئة كانت باقي الحالات يتميزون بتركيز عالي وهدوء ويظهرون اهتمام في اتمام مهام الاختبار اما بالنسبة الى الحالة التي حصلت على نتائج ضعيفة قد يكون ذلك راجع لعدة عوامل منها :

ايجاد صعوبة في فهم تعليمات الاختبار او خلل في ترتيب الخطوات لإنجاز المهمة او عدم التأقلم مع تغيير اثناء التصنيف البطاقات الى مجموعات او الشعور بالملل او صغر سن الحالة مقارنة بأقرانه.

جدول 06: يمثل نتائج اختبار التواصل اللفظي

البنود / الحالات	التسمية	الفهم	التعبير	المجموع
1	18	18	12	48
2	18	18	12	48
3	14	14	9	37
4	13	16	14	43
5	12	13	15	40
6	18	18	14	50
7	14	12	18	44
8	18	18	12	48
9	14	18	14	46
10	18	18	18	54
11	14	14	12	40
12	13	14	18	45

التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلى قيم مجموعة الدراسة في مهارة التسمية للحالات رقم (1.2.6.8.10) قدرت ب 18 نقطة وأدنى قيمة كانت للحالات رقم (3.4.5.7.9.11.1) من 12 الى 14 نقطة. اما مهارة الفهم كانت عالي بالنسبة للحالات رقم (1.2.4.6.8.9.10) ب 18 نقطة أدني علامة كانت للحالات رقم (3.5.7.11.12) بمن 12 الى 14 نقطة. اما مهارة التعبير كانت جيدة للحالات رقم (12.10.7) ب 18 نقطة وباقي الحالات كانت درجاتهم من 9الى15نقطة.

التحليل كيفي:

تفسر نتائج الجدول ان درجات اختبار التواصل اللفظي كانت في غير المتوقع بحيث نجدها منخفضة فقد نجحت الحالة رقم 10 في كل ببنود الاختبار اما باقي الحالات فقد وجدوا صعوبة في معظم البنود خاصة مهارة التعبير مما يبين هذا انهم يعانون من اضطراب التواصل اللفظي بدرجة متوسطة يمكن ان يرجع هذا الى ظهور عدة عوامل منها: الفهم الحرفي لتعليمات الاختبار دون فهم المعنى، قلة التركيز، الشعور بالانزعاج من الأضواء او الأصوات العالية.

III. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.

1.3 عرض نتائج الفرضية الأولى:

جاء في مضمون الفرضية الاولى وجود علاقة ارتباطية بين وظيفة التخطيط والتواصل اللفظي عند الطفل المصاب ب التوحد؟ ويمثل الجدول التالي النتائج التي تم التحصيل عليها وهذا من خلال الاعتماد على معامل الارتباط سيبرمان.

جدول رقم07: يمثل معامل الارتباط بين وظيفة التخطيط والتواصل اللفظي لدى أطفال التوحد

العينة	عدد الحالات	المتغيرين	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
أطفال التوحد	12	وظيفة التخطيط	0.46	0.1
		التواصل اللفظي		

تشـير نتائج الجدول رقم (01) قيم معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى أطفال التوحد. بالنسبة للعينة نلاحظ أن مقدار العلاقة الارتباطية بين وظيفة التخطيط والتواصل اللفظي قدر ب 0.46 r=عند مستوى دلالة بقيمة sig=0.1 هذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط بين وظيفة التخطيط والتواصل اللفظي. وعليه لا تقبل فرضيتنا.

1.1.3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الاولى على وجود علاقة بين التخطيط والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد حيث يتضح لنا من خلال التحليل نتائج الإحصائية المتحصل عليها باستخدام معامل ارتباط سبيرمان والذي قدرت قيمته (0،46) عند مستوى دلالة (0،1) مما يؤكد على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التخطيط والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين باضطراب التوحد. وبالتالي لم تتحقق فرضيتنا وهو ما كان مخالفا لتوقعاتنا.

لاحظنا اثناء التطبيق ام استجابات الحالات مع الاختبار كانت اغلبها صحيحه حيث كانوا يعتمدون على التركيز عن طريق السمع والنظر والاشارات المرئية لفهم التعليمات بينما لاحظ النقل من الحالات كانت

اجاباتهم خاطئة في المحاولتين الاولى لبنود الاختبار واجهوا صعوبة في التمييز بين الالوان وترتيب التعليمات رغم مراعاتنا لخطوات تطبيق ومحاولة تقديم المساعدة الجزئية في المحاولة الاولى لهم الا انه كانت هناك معيقات تؤكد صعوبة التخطيط في اتباع التعليمات وكذا في استغراقهم وقت للوصول الى تنفيذ المهمة وهنا تتوافق دراستنا مع دراسة كارولين لارسون و اخرون 2021 التي تشير الى انه لا توجد علاقة بين اللغة والتخطيط لدى الاطفال المصابين مقارنة بأقرانهم العاديين المتوافقين معهم بالعمر ومعدل الذكاء اذ تتمثل مشكلتهم في انهم يعتمدون على الوساطة اللفظية كالتكرار او الاندفاع قبل البدء في مهمة معقدة تتطلب وظيفة تنفيذية.

2.3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين وظيفة المرونة الذهنية والتواصل اللفظي عند الطفل المصاب ب التوحد ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط سيبرمان ويوضح الجدول التالي النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم 08: يمثل معامل الارتباط بين وظيفة المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى أطفال التوحد

العينة	عدد الحالات	المتغيرين	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
أطفال التوحد	12	وظيفة المرونة الذهنية	0.01	0.9
		التواصل اللفظي		

تشير نتائج الجدول رقم (02) قيم معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى أطفال التوحد. بالنسبة للعينة نلاحظ أن مقدار العلاقة الارتباطية بين وظيفة التنقيد والتواصل اللفظي قدر ب r=0.01 عند مستوى دلالة بقيمة sig=0.9 هذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط بين وظيفة التنقيد والتواصل اللفظي.. وعليه لا تقبل فرضيتنا.

2.2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جاءت المضمون فرضيه الثانية وجود علاقة ارتباطية بين المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين باضطراب التوحد.

حيث أشارت التناولات الإحصائية المتحصل عليها في معامل ارتباط الذي قدر ب (0،01) عند مستوى دلالة بقيمة (0.9) على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى اطفال المصابين باضطراب التوحد وبالتالي لم تتحقق فرضتنا وهو مكانه مخالفا لتوقعاتنا

ومن خلال ملاحظتنا اثناء تطبيق اختبار ويسكونسين كانت نتائج الحالات مقبولة رغم وجود صعوبات اثناء اتباع التعليمات اذ كانت لديهم صعوبة في تغيير استراتيجيات جديده والانتقال من مهمة الى اخرى حتى لو كانت بسيطة واجهوا ايضا صعوبة في التمييز بين الالوان والحساب وقد يكون هذا راجع الى نقص في المكتسبات القبلية لصغر سن العينة كانت لديهم كذلك صعوبة في الحفاظ على تركيزهم اذ كانوا يملون بسرعة وتطلب منا هذا تقديم تحفيزات لمساعدتهم على اتمام مهام الاختبار.

توافقت دراستنا مع دراسة (سارة وجاكسون واخرون 2019) حيث اشارت الى وجود علاقة معقده بين المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى هذه الفئة من الاطفال مما يؤثر على مهاراتهم للتواصلية اذ قام الباحثون بتقييم 80 طفلا تتراوح اعمارهم بين ثمانية الى 13 سنة باستخدام مجموعة من المقاييس كانت نتائج الدراسة تدل على انه مهما ظهرت علاقة جيدة بين المتغيرين الا انها معقدة وتتأثر بعوامل اخرى كثيره كالعمر وشده اضطراب التوحد وحده الاعراض

3.3. مناقشة نتائج الفرضية العامة:

انطلاقا من التساؤل المطروح في دراستنا حول علاقة الوظائف التنفيذية (التخطيط والمرونة الذهنية) اعتمدنا على مجموعة من الاختبارات التي تقيم المفاهيم الاساسية للدراسة وللتحقق من الفرضيات المطروحة المتمثلة في :

الفرضية الاولى التي اسفرت نتائجها بالرفض والقائلة على وجود علاقة ارتباطية بين التخطيط والتواصل اللفظي لدى الاطفال مصابين بالتوحد حيث تم التأكد منها من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان

الذي بلغت قيمته (0،46) عند مستوى دلاله بقيمة (0،1) اين سجلت عدم وجود علاقة ارتباطية بين التخطيط والتواصل اللفظي لدى المصابين باضطراب التوحد.

اما الفرضية الثانية التي كان مفادها وجود علاقة ارتباطية بين المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد لم تتحقق فحسب النتائج الاحصائية لم تكن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (0،01) عند مستوى دلالة (0،9.(

وعليه نستنتج ان الفرضية العامة للدراسة لم تتحقق وهو ما يتعارض مع توقعاتنا اذ اسفرت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية (التخطيط والمرونة الذهنية) والتواصل اللفظي عند الطفل المصاب باضطراب التوحد.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسات سابقة، فقد أظهرت دراسة (فاطمة رزافي وآخرون 2019)، عدم وجود ارتباط بين وظائف التنفيذية والتواصل اللفظي لدى أطفال التوحد باستخدام مقياس brief لتقييم وظائف التنفيذية ومقياس cefl–pلتقييم اللغة التعبيرية.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Fernanda et Rudi mar 2018)التي كشفت عن عدم وجود علاقة بين وظائف التنفيذية ومهارات اللغة لدى مراهقين مصابين بالتوحد. حيث استخدمت هذه الدراسة مجموعة متنوعة من المقاييس لتقييم وظائف التنفيذية، بما في ذلك اختبارات الكمبيوتر واختبارات الذاكرة العاملة، واختبارات موحدة لتقييم المهارات اللغوية.

الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا اليه من تساؤل الدراسة والذي ينص على علاقة الوظائف التنفيذية والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد

اظهرت نتائج المتحصل عليها ان فرضيات الدراسة مرفوضة ولم تتحقق وهي تنص على :

الفرضية الرئيسية التي كان مفادها وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية التخطيط والمرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين باضطراب التوحد لم تتحقق وتم التأكد من ذلك من خلال رفض الفرضيتين الفرعيتين التي تنصان على :

فرضيه فرعيه الاولى القائلة على وجود علاقة ارتباطية بين التخطيط والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد لم تتحقق حسب ما تحصلنا عليه من نتائج في حساب معامل ارتباط سبيرمان حيث بلغت قيمت (0.46) عند مستوى دلاله (0.1) اين سجلت عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة

اما الفرضية الفرعية الثانية لم تتحقق التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين المرونة الذهنية والتواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد حسب النتائج الإحصائية المتحصل عليها بمعامل ارتباط سبيرمان الذي بلغت قيمته (0.01) عند مستوى دلاله (0.9.)

من خلال ما سبق وحسب ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري تبين انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية والتواصل اللفظي لدى اطفال التوحد ومنه يمكننا قول ان رغم التمكن الاطفال من اكمال نشاطات الاختبارات المطبقة الا انه وجدنا بعض الاخطاء اثناء ملاحظتهم في التطبيق حيث انهم وجدوا صعوبة في الانتقال من مهمه الى اخرى كما انه يصعب عليهم التمسك بالقواعد والتعليمات كذلك واجهه صعوبة في التركيز على الهدف الذي يجب تحقيقه وارتكبوا اخطاء في ترتيب التعليمات حيث كانت اغلب صعوبات ملاحظه في اختبار ويسكونسين لقياس المرونة الذهنية مما صعب عليهم التعامل مع المتغيرات في مهام الاختبار فاغلب الحالات كانت لديهم معيقات كالسلوكيات النمطية التي عرقلت السير الاختبار وهذا ما جعلهم يستغرقون وقتا لإنهائه

وعليه نستنتج من خلال دراستنا لمعرفه علاقة التخطيط والمرونة الذهنية بالتواصل اللفظي عن طريق استخدام اختبارات المتمثلة في برج لندن لقياس التخطيط واختبار ويسكونسين لقياس المرونة الذهنية واختبار التواصل اللفظي المعدل من طرف نجار خالده على عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة وعليه فلم تتحقق فرضيات الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

تسجل دراستنا ضمن البحوث العلمية التي اهتمت بالوظائف التنفيذية لدى المصابين بالتوحد وعلاقتها بالتواصل اللفظي لديهم تتمثل هذه الوظائف على انها القدرات العقلية العليا التي يتم استخدامها بشكل منظم وقد اعتمدنا في دراستنا على وظيفة التخطيط والمرونة الذهنية.

هدفنا في هذه الدراسة الى التعرف على الوظائف التنفيذية وعلى التواصل اللفظي لدى اطفال التوحد نظرا لوجود دراسات سابقة اكدت ضعف الوظائف التنفيذية لدى هذه الفئة من الاطفال وللتحقق في الفرضيات الدراسة قمنا بتطبيق اختبار الكشف عن درجة التوحد كارز واختبار تقييم وظيفة التخطيط برج لندن واختبار تقييم وظيفة المرونة الذهنية على عينة تتكون من 12 حالة وبالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي توصلنا الى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية والتواصل اللغوي لدى اطفال المصابين باضطراب التوحد.

وبالرجوع الى الدراسات التي اتفقت مع دراستنا يمكن القول بان هذه النتائج خاصة بمجتمع الدراسة ولا يمكن تعميمها بسبب وجود عدة عوامل قد تؤثر على نتائج الدراسة كالعمر وتنوع الاعراض بالنسبة للمصابين اضطراب التوحد واختلافها وعدد عينة الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1.المراجع العربية:

1. ابو حسب الله، ك. ع. (2015). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد .

2. احمد، ر. م. (2015). فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مهارات لغوية لدى عينة من اطفال الذاتويين في إطار نظرية العقل. مصر: جامعة عين الشمس.

3. افرفار، ع. (2018) مادة الانشطة الذهنية الوظائف التنفيذية (صفحة7) الجزائر.

4. الامام محمد صالح، وعبد الجوالدة فؤاد. (2010). تأليف التوحد ونظرية العقل (صفحة 176). عمان: دار الثقافة.

5. الامام، م.، فؤاد عيد، ا. (2011) التوحد رؤية الاهل والاخصائيين (صفحة79(عمان: دار الثقافة.

6. الحسني، ا. (2020) الوظائف المعرفية التنفيذية وعلاقتها بالقدرة التواصلية (صفحة 94.) الجزائر: جامعة ابو قاسم السعد.

7. امين سهى احمد نصر. (2001). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الاطفال المصابين بالتوحد. القاهرة: مجلة الكلية جامعة عين الشمس.

8. بن حشفة، س. (2017). تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى اطفال ذوي اضطرابات التوحد. الجزائر: مجلة العلوم الانسانية.

9. بو رقعة، م. (2018). فعالية برنامج تدريبي مستمد من برنامج في تنمية التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي طيف التوحد. سعادة، الجزائر: مجلة كلية بوسعادة.

10. تامر فرح، س. (2014) التوحد: التعريف الاسباب التشخيص والعلاج .(94)عمان: دار الاعصار العلمي.

11. جاسب عادل شبيب. (2008). دراسة الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلة للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الاباء. مصر: اكاديمية الافتراضية.

12. حذار، ع.، & لكحل، (2024، 1 17). التقييم النفس عصبي للوظائف التنفيذية. مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، 61.

13. حدة ط.د. عامر، وزهير أ.م. بغول. (2018). الوظائف التنفيذية ... قائد الاوركسترا. المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، 91.

14. حساني، ا. (2018). اضطرابات التواصل غير اللفظي والوظائف التنفيذية لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد. مجلة كلية جامعة ال جزائر2، 23.

15. خلف د جمال. (2016). اضطرابات طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجية. عمان: دار يافا العلمية.

16. د، أنور، ا. (2016). معايير .DSM5 جهاد محمد احمد.

17. سعد، ر. (2008) الطفل التوحدي (صفحة 125). مصر: دار نهضة مصر.

18. شيماء، م. م. (2021). مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي متلازمة آبرة (دراسة علمية). مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية – جامعة حلوان، 79.ص

19. عبد الرحمان، ا. (2014 In .(مناهج البحث العلمي .(p. 83) عين الشمس: عالم الكتب.

20. عبد الله الجلامد فوزية. (2016). قضايا ومشكلات اطفال التوحد. تأليف فوزية عبد الله الجلامد د، قضايا ومشكلات اطفال التوحد (المجلد 1، صفحة 29). الرياض: دار الزهراء.

21. عيسى، ز.، & الحجار، ح. (2021). الوظائف التنفيذية سيرورات تيسر التعليمات. أجيال بريس، 5.

22. فاروق، ا.، & سالم، م. (2014) اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق)صفحة29 .،30) . عمان: دار المسير.

23. فاروق، ا.، & مصطفى، س. (2014) اضطرابات التواصل بين النظري والتطبيقي)صفحة 30) عمان: دار ميسر.

24. محند د. سمير. (2021). اضطراب طيف التوحد "نظرة نفسية عصبية". مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 259.

25. مكي، م. (2023). تقييم الوظائف التنفيذية لدى المصاب بطيف التوحد. الجزائر: جامعة يحي فارس المدية كلية العلو الانسانية والاجتماعية

26. نجار، خ. (2018). دور الكفالة الارطفونية في تنمية مهارات التواصل اللفظي والغير اللفظي للأطفال المصابين بالتوحد. محمد لمين دباغين، 182.

2.المراجع الأجنبية:

1. Emory، j. (2006). executive function and the frontal lobes: meta review. national instituyes of health، 18;19.

2. Euston، d.، Aaron J.، G.، & Bruce، L. (2012). The Role of Medial Prefrontal Cortex in Memory and Decision Making. (N. A. manuscript، Ed.) pub central، 2.4.

3. Fletcher، W.، & Francesca، H. (2019). Autism New Introduction to Psychological Theory and Current Debate. new york: Routledge.

4. Gil، D.، Rabinovici، M.، L، S. P.، Katherine، L.، & Possin، P. (2015، june). Executive Dysfunction. Continuum Journal، 651.

5. Gil، D.، Rabinovici، M.، Melanie، L.، & Stephens، P. (2015). Developmental Science and Executive Function. PubMed central PMC، 647.

6. Héloïse، t. (2015). Processus cognitifs complexes les fonctions exécutives. Cité sciences et industrie، 3.

7. Just، M.، Carpenter، R.، Kole، C.، & Verbu، M. (2004). The Impact of Planning and Problem-Solving Deficits on Verbal Communication in Children with Autism Spectrum Disorder. Journal of Speech، Language، and Hearing Research، 332.

8. KOKA، A.، & albert، m. (2002). A comparison of the effect of structured play and facilitated play. journal of autism، 181.

9. Laura Friedman، M.، & Audra Sterling، P. (2020). A Review of Language، Executive Function، and Intervention in ASD. Author manuscript PMC، 9.12.

10. Le chevalier، b. (2008). In traité de neuropsychologie clinique. Bruxelles. Belgique : Edition de Boeck.

11. Pellicano، E. (2010). Individual differences in executive function and central coherence predict developmental changes in theory of mind in autism. Developmental Psychology، 534.

12. Seron، x.، & van، d. (2000). Traité de neuropsycologie. Clinique tom 1et 11 (p. 103). France : solal France.

الملاحق

ملحق رقم 1: اختبار برج لندن

1. " سأعطيك بطاقات مثل هذه (تشير إلى بطاقة المثال التطبيقي) و سأطلب منك أن ترتب هذه الأقراص على هذه الأعمدة بنفس الشكل الذي تظهر به على هذه البطاقة ."

[Hanwarri :lk dé kart ki :ma hĕ : di]

[Ta :ni ha : bba trattab ha : d le disk Ela ha : d le pikɛ]

[Ela həsab la kart li nmad ha:lk fi kul marra]

2. "و سوف أطلب منك أن تقوم بذلك حسب عدد محدّد من التنقلات، أي نقل قرص من عمود إلى عمود آخر وهكذا دواليك ."

[wanaya li nqu:tk sha:t man deplasma haddir]

kitnahhi ce disk mal pike dya:lu] ،[naqsad bdeplasma

[wa thattu fapike uaxar wa hiyya ra:yha]

3. "إذا غيّرت رأيك و أرجعت القرص إلى مكانه الأول وذلك قبل أن تدخله في عمود آخر لنيُحسب ذلك كنقل ."

[uida baddəlt ra:yak waraĝĝaƐt la disk lapla:stu lluwla]

[qbal mathottu fapike ua:xur manahhasbus deplasma]

4. "ليس لك الحق أن تحتفظ بقرص في بنك أو أن تضعه على الطاولة في نفس الوقت الذي تحرك فيه قرصا آخر كما ليس لك الحق في تحريك قرصين أو أكثر في نفس الوقت. "

[maƐandaksləhaqqtasd a disk fi: yaddakwallathattu]

[Elattablawantayatdeplasi fi disk paxur fi nafsalwaqt]

[maƐandaks lahaqq tabu:zi zu:g disk walla ktar Ela marra]

على الفاحص أن يُرفق كل هذه الأفعال الممنوعة بحركات دالة .

5. "كما تلاحظ أن هذه الأعمدة متفاوتة الأطوال فهذا العمود (نشير إلى العمود القصير) يتحمل قرصين لا أكثر أما هذا (تشير إلى المتوسط) يتحمل 3 أقراص فقط أما هذا الأخير (تشير إلى الأطول) يستطيع إحتواء الأقراص الأربع كلها ."

ثم تشير إلى العمود الأقصر المسدود من أعلاه و نقول:" تجاهل هذا العمود فهو يسمح لي برفع هذه الأداة و لن تستعمله في الإختبار ."

ha:d le pike me:ši kifkif]،[ki:ma ra:k tašuf

ha:da yaddi yi:r tla:ta]،[ha:da yarfad yirzu:g disk

[wa ha:da yaddi:hum gaƐ bi:n rabƐa]

[ha:da lli mayətti ma:ta:xads bè:lk mannu]

[narfad bih le test bark]

6. "إذا لاحظت بأنك لن تنجح في حل المسألة حسب عدد التنقلات المحددة، يمكنك التوقفوإعادة المحاولة من جديد. يمكنني كذلك أن أوقفك إذا رأيت بأنك لن تنجح في حل المسألة لكن على كل حال لديك ثلاث محاولات لكل مسألة، حاول أن تنجح في أقرب محاولة."

[uida šaft balli maha:s tangah Ɛla hasè:b le deplasma]

taqdar tahbas wa tƐa:wd mallawal]،[lli Ɛti:t homlak

[ki:ma nəqdər uana nəhəbsək ta:ni me Ɛla kulli ha:l]

[Ɛandk lahaq taƐa:wad taft marra:t kut problem]

7. "عند الانطلاق في كل مسألة تكون الأقراص مُرتبة كالتالي

لنحاول حل هذه المسألة للتمرن:

"هل تستطيع أن ترتب هذه الأقراص على هذه الأعمدة بنفس الشكل الذي تظهر به على هذه البطاقة

تشير إلى البطاقة المعنية) وذلك بتنقلين فقط؟

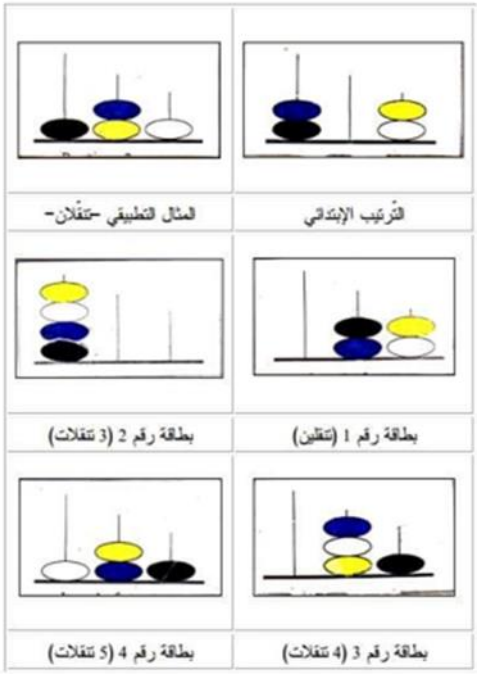
ykunu le disk mratbi:n hakda]،[kulma nbda:w o problem

[uaya ndi:ru hè:d lo problƐm be:s tètrini]

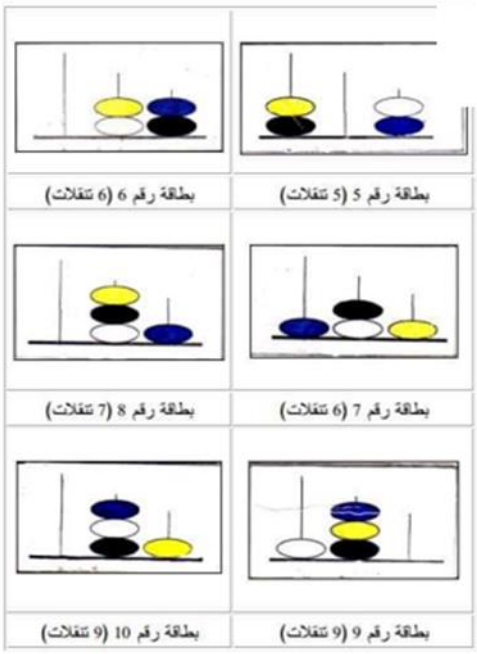
[taqdar trattab hè:d le disk Ɛla hè:d le pikɛ kima ra:hum]

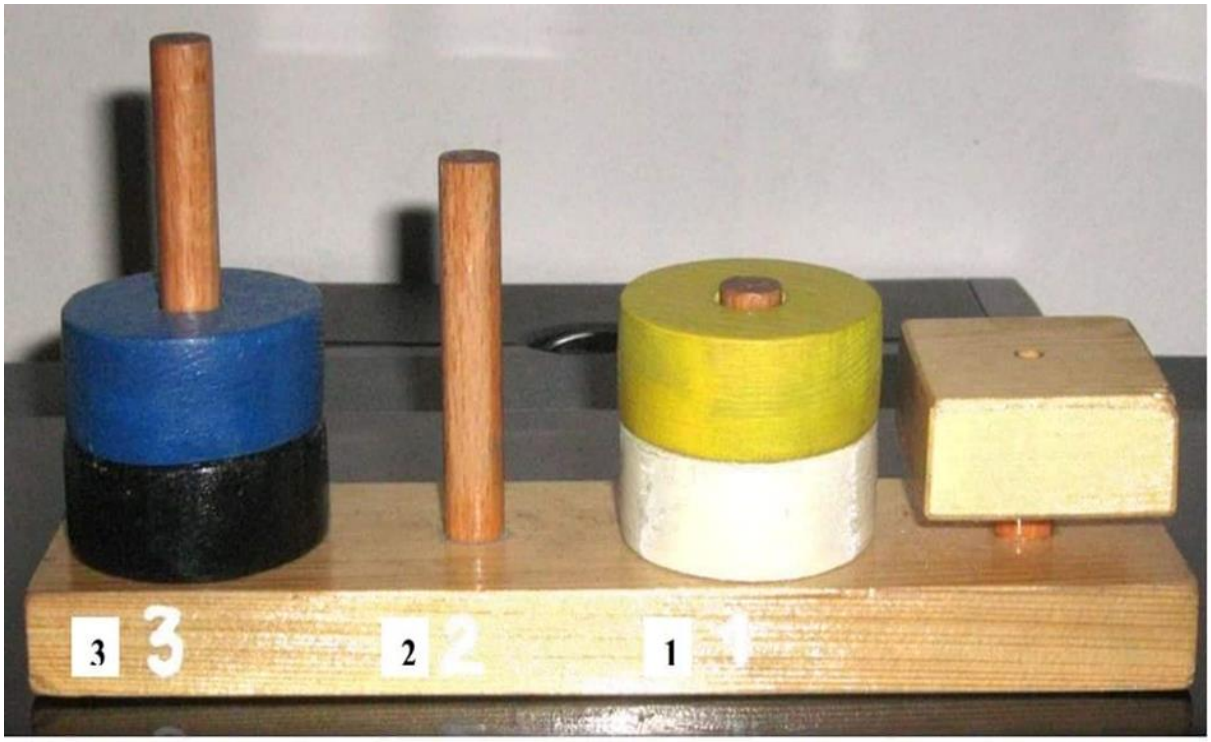
[Ɛla hè:d la kart bzug deplasma bark ?]

بطاقات اختبار "برج لندن 4" (TOL 4) (2/1)



بطاقات اختبار (TOL 4) (2/2)





الملحق رقم (02)

اختبار ويسكونسين لتصنيف البطاقات

التطور التاريخي للإختيار:

عرض " ويقل "weigleسنة 1941 أن بعض الأضرار الدماغية يؤدي إلى صعوبات في ترتيب المثيرات بالمقارنة مع الخصائص مثلا للون والشكل، وبعد فترة أظهرت أبحاث حول قرود مصابة بإصابات دماغية جهية بأنها غير قادرة على تغيير استجاباتها تبع التغير التغذية الراجعة . feedback

بالإستناد إلى هذه الأعمال طور كل من " غرانت " grantو "بارج " berg "عام 1948 إختبار ويسكونسين لتصنيف البطاقات le wisconsin card sorting test (WCST) لتقييم قدرات التفكير المجرد عند الانسان، هذا الاختيار إذ ندرس للتمكن من التحديد بدقة القدرة على تصور الفئات المجردة ولكن أيضا القابلية لتغيير السلوك المغربي على أساس التغيرات في الحالات الطارئة .

إذن WCST فهو مقياس البعض جوانب الوظائف التنفيذية بتقديم استدعاء للقدرة على تطوير ووضع استراتيجية لحل المشكلة المناسبة، من خلال تغييرات للمثير، في الأخير وضع هدف مستقبلي بنفس الطريقة المقاييس الأخرى للوظائف التنفيذية، WCSTيقوم ب:

- البحث المنظم.
- الاستعمال للتغذية الراجعة الغيطية لتغييرالمجموع المعرفي .
- السلوك المنظم نحو اكتمال الهدف.
- ونموذجة الاستجابات المندفعة .impulsive

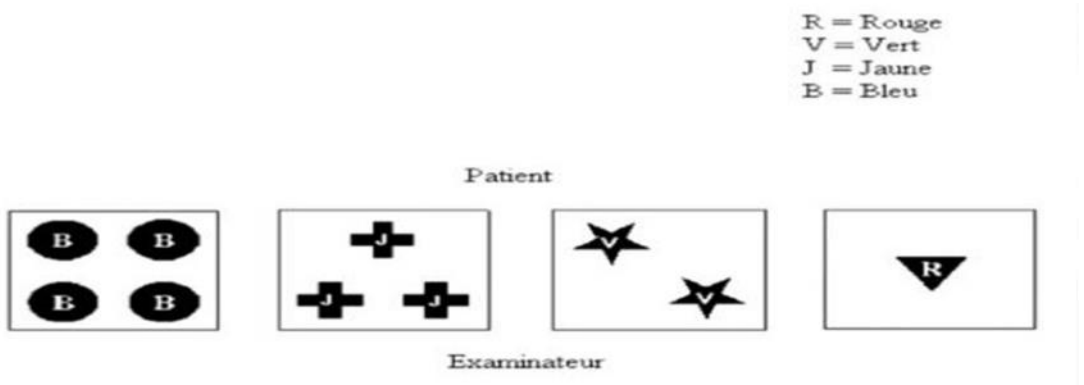
والأكثر هذا فاختبار " ويسكونسين" يقدم النتائج الموضوعية للمصادر الخاصة لصعوبات الاختبار: التصور المفاهيمي الأوليغيرفعال، إخفاق في صيانة المجموع المعرفي، الاصرار، التعليم غير الفعال من خلال مراحل الإختبار .

إذن من استعمال هك مقياس للتفكيرالمجرد لدى عينة من البالغين العاديين، إختبار "ويسكونسين "شيئا فشيئا استعمل كوسيلة اكلينيكية نفس عصبية، في الأصل إختبار" ويسكونسين "في الابحاث الأولى لدى الانسان والحيوان ركز على التجريد، وآثار الاصابات للفصال جبهي على صيانة المجموع المعرفي .

جزء كبير من هذه العينة يرجع سبب حساسيتها الخاصة للعسر الوظيفي الدماغي تأثر الفصوص الجبهية، الاهتمام بالآثار المعرفية والتطورية للضرر الجبهي لدى الاطفال أدى إلى جذب كبير للإنتباه في استعمال WEST كمقياس محتمل للوظائف التنفيذية لدى الاطفال في سنما قبل التمدرس بسبب حساسيته الواضحة لآثار الاصابات الجبهية، فقد تم اعتماد WCST كمقياس للوظائف الجبهية وما قبل الجبهية .

في هذه الاثناء هذا ليس واقعا دقيقا، فالفصوص الجبهية هي بنى عليا ومعقدة وفوائدها تشمل مجموعة متنوعة من الوظائف المعرفية التي تقيم بواسطة. WCST فقط .

على العكس، في حين أن عددا من الابعاد المعرفية المقيمة بواسطة WCST معرضة بشكل خاص الظروف العصبية التي تؤثر على المنطقة الأمامية من الدماغ، بعض الاضطرابات النفسية الطبية التي تؤثر على الوظائف التنفيذية بشكل كلي أو جزئي قد يؤدي إلى تقديم أداء ضعيف في.WCST



الملحـــق رقـــم 3: اختبـــار التواصـــل لنجار اللفظي والغير اللفظي المعدل خليدة

أبعاد التواصل	الأنشطة	التنقيط
1-التقليد	النشـــاط 1 : دحرجة الكرة . التعليمـة : تطلب منه تقليدك لدحرجة الكرة هل: أ- يمسك الكرة و يدحرجها و يعطيها للمربي. ب- يمسك الكرة و يبدأ بتحريكها . ج- يأخذ الكرة و يمسكها فقط . د - لا شئ مما سبق .	 3 2 1 0
2-التقليد	النشاط 2 : تقليد شرب الماء من الكوب التعليمة : تطلب منه تقليدك في شرب الماء من الكوب هل : أ- يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمربي ب- يأخذ الكوب ويشرب منه فقط. ج- يأخذ الكوب ويضعه أمامه . د - لا شئ مما سبق .	التنقيط: 3 2 1 0

3-التقليد	النشاط 3 : النقر بالعصـا على المنضدة . التعليمة : عندما تطلب منه تقليدك في النقر بالعصا على المنضدة هل : أ - يأخذ العصا و ينقر على المنضدة. ب- يأخذ العصا و يلهو بها. ج - يأخذ العصا و لا يعرف ماذا يفعل بها. د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط 3 2 1 0
4-التقليد	النشاط 4: القفز إلى الأعلى مع التصفيق . التعليمة : عندما تطلب منه تقليدك في القفز إلى الأعلى مع التصفيق هل : أ - يقفز و يصفق معا . ب- يقفز و يحاول وضع يديه ليصفق . ج - يقفز و لا يصفق . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط 3 2 1 0
5-التقليد	النشاط 5: تقليد شكل وجه المربي وهو يضحك بالإيماء والصوت التعليمة : عندما تطلب منه تقليد ك لشكل وجهك وأنت تضحك وتصدر صوت الضحك هل: أ – يضحك بصوت. ب- يبتسم فقط . ج- يصدر صوتا فقط د- لا شئ مما سبق .	 3 2 1 0

6-التقليد	**النشاط 6** : تقليد المربي أثناء الأكل **التعليمة** : عندما تطلب منه تقليد أصواتك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع هل : أ- هل يردد ما يقوله المربي ويقلد حركات الأكل ب- يحرك يده ناحية فمه فقط ج- يحرك يده دون هدف معين د-لا شئ مما سبق .	التنقيط 3 2 1 0
7-التقليد	النشاط 7 : تقليد المربي وهو يغني أغنية حركية . التعليمة : عندما تدربه على أغنية حركية ثم تطلب منه إعادتها هل: أ - يقوم بالحركات مع الأغنية . ب - يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة مع الأغنية . ج - يقف و يتجول دون تركيز . د - لاشئ مما سبق .	التنقيط 3 2 1 0
1- الإنتباه	**النشـــاط 8** : عرض فيلم كرتوني على الطفل . **التعليمـــة** : عندما يشاهد فيلم كرتوني هل : أ - ينتبه إليه و يكرر بعض حركات الشخصية الموجودة بالفيلم و يصدر إنتاجات لفظية . ب - ينظر إلى الفيلم و يحملق فيه فقط . ج - غير منتبه لما يشاهده . د - لاشئ مما سبق .	التنقيط 3 2 1 0

5- الإنتباه	**النشاط 12** : تقديم طبق طعام للطفل . التعليمة : عندما يرى الطفل طبق به طعام و هو جائع هل : أ - يذهب و يفتحه و يأكل منه . ب- يأخذ يدك لتفتحه له . ج - يبكي و يضرب على الأرض . د- لاشيء مما سبق .	التنقيط : 3 2 1 0
6- الإنتباه	**النشاط 13** : طريقة جذب انتبـاه الطفل إليه . التعليمة : التظاهر بعدم المبالاة بالطفل و ملاحظة كيف يجذب انتباهه هل : أ – يبكي و يرفع يديه لتحمله . ب- يبكي و يستخدم أصوات صاخبة . ج – يجلس جانبا و لا يقترب من أحد . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0
1-الإدراك	النشاط 14: إدراك غياب الأشياء . التعليمة : عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين هل:	التنقيط
	أ - يجري هنا و هناك يبحث عنه و يقول أين هو. ب - يبحث عنه بالنظر فقط . ج - لا يبالي بالموضوع نهائيا . د - لاشئ مما يسبق .	3 2 1 0

2-الإدراك	**النشاط 15**: إدراك أضداد الأشياء . **التعليمة** : عندما تطلب منه إخراج الأضداد في الصور هل : أ - يخرج الشئ المتضاد أمام الشئ المناسب له. ب - يحاول مسك الصور و النظر إليها للتعرف عليها فقط. ج - يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية. د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0
3- الإدراك	**النشاط 16** : إدراك لعبة البازل التعليمة : عندما تطلب منه وضع قطع البازل puzzle في المكان المحدد لها فإنه : أ - يضع القطعة في المكان المحدد . ب- يمسك بالقطعة ويحاول وضعها . ج - يأخذ القطعة و يرميها جانبا . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0
4- الإدراك	**النشاط17**: إدراك الترتيب . التعليمة : عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب هل : أ - يأخذ الأكواب و يضعها بالترتيب نفسه . ب- يأخذ الأكواب و يضعها فوق بعضها دون ترتيب . ج - يأخذ الأكواب و يلهو بها . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0

2-التسمية	**النشاط 21 :** معرفة أسماء الأشياء . التعليمة : عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (دمية،ظم ،كرة ،سرير) وتطلب منه التعرف عليها و تسميتها هل : أ - يخرجها كلها عند الطلب و يسميها. ب - يمسك بها ويحاول أن يخرجها دون تسميتها . ج - يمسك بالأشياء و يضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج . د - لاشئ مما يسبق	التقيط: 3 2 1 0
3-التسمية	**النشاط 22:** تسمية أجزاء جسمه مع الإشارة إليها التعليمة : عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه مع تسميتها هل : أ - يشير إليها كلها مع تسميتها . ب - يشير إلى جزء منها مع تسميتها . ج - يشير إلى أشياء خاطئة . د - لاشئ مما يسبق	التقيط : 3 2 1 0
4-التسمية	**النشاط 23 :** التعرف على أجزاء وجهه . التعليمة : عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه وتسميتها هل : أ - يشير إلى الأجزاء المناسبة مع تسميتها . ب- يشر إليها فقط . ج - يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء . د - لاشئ مما يسبق .	التقيط: 3 2 1 0

5- الإدراك	النشاط 18 : إدراك المواضيع . التعليمة : عندما تعرض عليك قصة مصورة وتطلب منه إختيار الصورة التي تمثل إحدى الشخصيات في القصة هل : أ - يشير إلى الشخصية . ب- ينظر إلى القصة و يحاول إخراج الشخصية. ج - ينظر و يحملق في الصورة فقط . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0
6- الإدراك	النشاط 19 : إدراك أعضاء الجسم التعليمة : عندما تطلب من الإشارة إلى أجزاء موجودة في الدمية وفي جسمه بالتوازي. أ- يشير إلى نفس الأجزاء المقابلة للدمية في جسمه ب- يشير إل أجزاء الدمية فقط . ج- ينظر إلى الدمية دون إستجابة د- لاشيء مما سبق	التنقيط: 3 2 1 0
1-التسمية	**النشاط 20** : تسمية الأوجه المختلفة (حزين، يبكي،ضاحك،مندهش). التعليمة : عندما تستعمل البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين، ضاحك، يبكي،مندهش) وتطلب منه التعرف عليها تسميتها هل : أ - يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ويسميها كل على حدى. ب - يخرج البطاقات فقط مثل (ضاحك- يبكي) ولايسميها . ج - يشاهد البطاقات المختلفة و لايستطيع إخراج أي صور . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط : 3 2 1 0

5-التسمية	**النشاط 24**: التعرف على الأشياء المشابهة . التعليمة : عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه تسمية الأشكال المتشابهة هل : أ – يسمي ويضع كل صور مع الصورة المناسبة لها . ب- يأخذ الصور و يحاول النظر إليها ليضعها على مثيلاتها فقط . ج - ينظر في الصور و يشير إليها . د - لاشئ مما يسبق . النشاط 25 : تعيين وتسمية أشياء مختلفة . التعليمة : عندما تطلب منه تعيين وتسمية 5 أشياء في الصور مثل (البنت،الكلب،الشجرة،قلم،سيارة) هل :	التقييط: 3 2 1 0 التقييط:
6-التسمية	أ - يعينها ويسميها كلها . ب- يعين بعض منها فقط . ج - ينظر إلى الأشياء و لا يعرف ماذا يفعل بها . د - لاشئ مما يسبق .	3 2 1 0
1-الفهم	النشاط 26: فهم الطفل للأوامر . التعليمة : عندما تعطي للطفل أوامر مكونة من 3 خطوات و هي (يذهب إلى الباب ،ثم يقفله ، ثم يعود إلى الكرسي) هل : أ - يذهب الطفل و ينفذ الثلاث خطوات كما هو مطلوب منه . ب – يستعد للقيام بالذهاب إلى الباب . ج - يقف و لا يعرف ماذا تطلب منه . د - لاشئ مما يسبق .	التقييط: 3 2 1 0

2-الفهم	النشاط 27 : فهم علاقة الدال بالمدلول . التعليمة : عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء و الأشياء التي علاقة بها (معلم – قلم – قفص) ، (طبق – كراسة – عصفورة) فإنه : أ - يضع أمام كل شئ الشئ المناسب مع التعبير عنه لفظيا . ب- يأخذ الشئ و يحاول وضعه في المكان المخصص له دون تعبير . ج - يأخذ الشئ و يلهو بـه . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط:
3-الفهم	النشاط 28: أمر الطفل بالسكوت . التعليمة : عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام هل: أ - يسكت و يقول إنتهى مثلا . ب - يضع يده على فمه فقط . ج - لا يبالي بما تقولـــه . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0
4-الفهم	النشاط 29: جلب الصورة المعنية في القصة . التعليمة : عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة هل : أ - يحضر الصورة المعنية. ب - يحضر صورة أخرى . ج - ينظر إليك فقط دون رد فعل . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط:

5- الفهم	النشاط 30: بناء برج ب 3 قطع خشبية ملونة . التعليمة : عندما تطلب منه بناء برج ب 3 قطع ملونة هل : أ - يكون برجا من 3 قطع مثل نموذج المربي . ب- يأخذ القطعة الأولى و يحاول و ضعها على الثانية . ج - يلهو بالقطعة الخشبية دون أن يفعل بها شئ د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0
6-الفهم	النشاط 31 : تصنيف كرات و مكعبات داخل صندوق . التعليمة : عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق و المكعبات داخل الصندوق ، و الطبق فوق المنضدة هل : أ - يفعل كل الأوامر الثلاث . ب- يفعل أمرين من هذه الأمور. ج - يضع كل شئ في مكان مختلف للطلب . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0

1-التعبير	النشاط 32 : توديـــع الطفـــل. التعليمة : نطلب من الطفل المغادرة و نلاحظ . أ - يلوح بيده و يعني بها السلامة و يقول إلى اللقـاء . ب - يلوح بيده و يعني بها السلامـة فقط . ج - يخرج و لا يفعل أي ردة فعل . د - لاشيء مما يسبق	التنقيط: 3 2 1 0
2- التعبير	النشاط 33 : مكافئة الطفل . التعليمة : عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه بإعطائه حبة حلوى مثلا هل : أ - يضحك و يعبر عن رضاه حركيا و لغويـا . ب - يصفق بيده لنفسه فقط . ج - لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحة . د - لاشيء مما يسبق .	التنقيط: 3 2 1 0
3-التعبير	النشاط 34 : طريقة تعبير الطفل عن ما يحبه . التعليمة : عرض للطفل أماكن محبوبة بالنسبة له و أخرى لا هل : أ - يخرج البطاقة الدالة عليه و يسمي المكان. ب- يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط فقط . ج - يأخذ يدك تجاه المكان . د - لاشيء مما يسبق	التنقيط: 3 2 1 0

4- التعبير	النشاط 35 : طريقة طلب الطفل للعبة . التعليمة : عندما يريد لعبة في مكان مرتفع عنه هل: أ - يصعد على الكرسي و يحضرها . ب- يأخذ بيدك و يذهب بك و يشير لك على اللعبة ج - ينظر إلى اللعبة و إلى المعالج . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط : 3 2 1 0
5- التعبير	النشاط 36: رفض سلوك الطفل مع الإشارة و القول لا. التعليمة : عندما يفعل الطفل شيئا غير صحيح فتقول له لا لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض هل : أ - يحرك رأسه يمينا و يسار ويشير بأصبعها ليعبر عن النهي ويقول لا لا . ب- يتوقف عن العمل غير صحيح فقط . ج - يكمل ما يفعله ولايبالي . د - لاشئ مما يسبق .	التنقيط : 3 2 1 0

ملحق رقم 04: جداول SPSS

1.حساب علاقة التخطيط بالتواصل اللفظي بمعامل ارتباط سبيرمان

Corrélations		التواصل	التخطيط
التواصل	Corrélation de Pearson	1	،462
	Sig. (bilatérale)		،131
	N	12	12
التخطيط	Corrélation de Pearson	،462	1
	Sig. (bilatérale)	،131	
	N	12	12

2.حساب علاقة المرونة الذهنية و التواصل اللفظي بمعامل ارتباط سبيرمان

Corrélations	التواصل	المرونة الذهنية
التواصل Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 12	،012
المرونة الذهنية Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	 0،12 ،971 12	،971